باب قصص ابراهيم ع

[illegible]

بسم الله

ثم يدعى بابراهيم فيكسى حلة بيضاء فيقام عن يمين العرش ثم يدعى بعلي ابن ابي طالب فيكسى حلة وردية ثم يقام عن يمين الـ[illegible]
ثم يدعى بمحمد فيكسى حلة بيضاء فيقام عن يمين ابراهيم ثم يدعى بالحسن فيكسى حلة وردية فيقام عن يمين [illegible] ابن ابي طالب
ثم يدعى بالحسين فيكسى حلة وردية فيقام عن يمين الحسن ثم يدعى بالائمة فيكسون حللا وردية فيقام كل واحد عن يمين صاحبه ثم يدعى بالشيعة فيقومون امامهم ثم يدعى بفاطمة عليها السلام ونسائها من ذريتها وشيعتها فيدخلون الجنة بغير حساب
ثم ينادي مناد من بطنان العرش من قبل رب العزة والافق الاعلى نعم الاب ابوك يا محمد وهو ابراهيم ونعم الاخ اخوك وهو علي ابن ابي طالب ونعم السبطان سبطاك وهما الحسن والحسين ونعم الجنين جنينك وهو محسن ونعم الائمة الراشدون ذريتك وهم فلان وفلان ونعم الشيعة شيعتك الا ان محمدا ووصيه وسبطيه والائمة من ذريته هم الفائزون ثم يؤمر بهم الى الجنة [illegible]

[illegible]

[illegible]

فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض
حنيفا وما أنا من المشركين وحاجه قومه قال أتحاجوني في الله وقد هدان ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع
ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا
فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون
وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم تفسير [illegible]

[illegible]

ابراهيم اتحاجونى فى الله وقد هدان اى وفقنى لمعرفته ولطف لى فى العلم بتوحيده واخلاص العبادة له ولا اخاف ما تشركون به الا ان [illegible]

[illegible]

[illegible] فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي
خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم
واغفر لأبي إنه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون [illegible] تفسير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العنكبوت وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم
خير لكم إن كنتم تعلمون إنما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون
لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم وما على
الرسول إلا البلاغ المبين [illegible] فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجاه الله من النار إن
في ذلك لآيات لقوم يؤمنون وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم
ببعض ويلعن بعضكم بعضا [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في المحاورات ويحتمل ان يكون المراد انه كان يشب في الاسبوع الاول كل يوم كما يشب غيره في اسبوع وفي تمام الشهر كان يشب كل اسبوع
كما يشب غيره في الشهر وفي تمام السنة كان ينمو في كل شهر كما ينمو غيره في سنة ٥ نقل قصة ابراهيم ابا مرصوان عن ابن مسكان قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان آزر ابا ابراهيم كان منجما لنمرود بن كنعان فقال له اني ارى في حساب النجوم ان هذا الزمان يحدث رجلا فينسخ
هذا الدين ويدعو الى دين آخر فقال نمرود في اي بلاد يكون قال في هذه البلاد وكان منزل نمرود بكوثاربا فقال له نمرود قد خرج
الى الدنيا قال آزر لا قال فينبغي ان يفرق بين الرجال والنساء ففرق بين الرجال والنساء وحملت ام ابراهيم بابراهيم عليه السلام ولم يتبين حملها
فلما حان ولادتها قالت يا آزر اني قد اعتللت واريد ان اعتزل عنك وكان في ذلك الزمان المرأة اذا اعتلت اعتزلت عن
زوجها فخرجت واعتزلت في غار ووضعت ابراهيم عليه السلام وهيأته وقمطته ورجعت الى منزلها وسدت باب الغار بالحجارة فاجرى الله
لابراهيم عليه السلام لبنا من ابهامه وكانت تأتيه امه ووكل نمرود بكل امرأة حامل فكان يذبح كل ولد ذكر فهربت ام ابراهيم بابراهيم من
الذبح وكان يشب ابراهيم عليه السلام في الغار يوما كما يشب غيره في الشهر حتى اتى له في الغار ثلاث عشرة سنة فلما كان بعد ذلك زارته
امه فلما ارادت ان تفارقه تشبث بها فقال يا امي اخرجيني فقالت له يا بني ان الملك ان علم انك ولدت في هذا الزمان قتلك
فلما خرجت امه خرج من الغار وقد غابت الشمس نظر الى الزهرة في السماء فقال هذا ربي فلما غابت الزهرة فقال لو كان ربي ما تحرك
ولا برح ثم قال لا احب الآفلين والآفل الغائب فلما نظر الى المشرق وقد طلع القمر قال هذا ربي هذا اكبر واحسن فلما تحرك وزال
قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين فلما اصبح وطلعت الشمس ورأى ضوءها وقد اضاءت الشمس الدنيا لطلوعها قال هذا
اكبر واحسن فلما تحركت وزالت كشط الله عن السماوات حتى رأى العرش ومن عليه واراه الله ملكوت السماوات والارض فعند ذلك
قال يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين فجاء الى امه وادخلته دارها
وجعلته بين اولادها وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول ابراهيم هذا ربي لغير الله اشرك فقال لا من قال هذا اليوم فهو
مشرك ولم يكن من ابراهيم شرك وانما كان في طلب ربه وهو من غيره شرك فلما ادخلت ام ابراهيم ابراهيم دارها نظر اليه آزر فقال
من هذا الذي قد بقي في سلطان الملك والملك يقتل اولاد الناس قالت هذا ابنك ولدته وقت كذا وكذا حين اعتزلت فقال
ويحك ان علم الملك بهذا زالت منزلتنا عنده وكان آزر صاحب امر نمرود ووزيره وكان يتخذ الاصنام له وللناس ويدفعها
الى ولده فيبيعونها وكان على دار الاصنام فقالت ام ابراهيم لآزر لا عليك ان لم يشعر الملك به بقي
لنا ولدنا وان شعر به كفيتك الاحتجاج عنه وكان آزر كلما نظر الى ابراهيم احبه حبا شديدا وكان يدفع اليه الاصنام ليبيعها
كما يبيع اخوته فكان يعلق في اعناقها الخيوط ويجرها على الارض ويقول من يشتري ما لا يضره ولا ينفعه ويغرقها في الماء والحمأة ويقول لها

اشربي

[illegible]

كبر ، فلما كان ابراهيم عم في شبيبته على الفطرة التي فطر الله عز وجل الخلق عليها حتى هداه الله تبارك وتعالى ورشده واجتباه
وانه تزوج سارة ابنة لاحج وهي ابنة خالته وكانت سارة جارية حسنة كثيرة المال واسعة وحال حسنة وكانت قد
ملكت ابراهيم ع جميع ما كانت تملكه فقام فيه واصلحه وكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن بارض كوثى رجل احسن حالا منه
فلما ابراهيم صلى الله عليه لما كسر اصنام نمرود وامر به نمرود فاحرق وجعل له جبلا وجمع له فيه الحطب والهب فيه النار ثم قذف
ابراهيم ع في النار ثم امتزلوا حتى تحدث الناس ان ابراهيم صلى الله عليه اخرج من النار سليما مطلقا ... فاخبر نمرود
خبره فامرهم ان ينفوا ابراهيم من بلاده وان يمنعوه من ان يخرج بماشيته وماله فحاجهم ابراهيم ع عند ذلك فقال ان اخذتم ماشيتي ومالي
فان حقي عليكم ان تردوا ما ذهب من عمري في بلادكم واختصموا الى قاضي نمرود فقضى على ابراهيم ان يسلم اليهم جميع ما اصاب
في بلادهم وقضى على اصحاب نمرود ان يردوا على ابراهيم ع ما ذهب من عمره في بلادهم فاخبر بذلك نمرود فامرهم ان يخلوا سبيله
وسبيل ماشيته وماله وان يخرجوه وقال انه ان بقي في بلادكم افسد دينكم واضر بالهتكم فاخرجوا ابراهيم ولوطا معه صلى الله عليهما
من بلادهم الى الشام فخرج ابراهيم ومعه لوط لا يفارقه وسارة وقال لهم اني ذاهب الى ربي سيهدين يعني بيت المقدس فتحمل
ابراهيم ع بماشيته وماله وعمل تابوتا وجعل فيه سارة وشد عليه الاغلاق غيرة منه عليها ومضى حتى خرج من سلطان نمرود وصار
الى سلطان رجل من القبط يقال له عرارة فمر بعاشر له فاعترضه العاشر ليعشر ما معه فلما انتهى الى العاشر ومعه التابوت
قال العاشر لابراهيم ع افتح هذا التابوت حتى نعشر ما فيه فقال له ابراهيم ع قل ما شئت فيه من ذهب او فضة حتى نعطي عشره ولا تفتحه قال
فابى العاشر الا فتحه قال فغضب ابراهيم ع على فتحه فلما بدت له سارة وكانت موصوفة بالحسن والجمال قال له العاشر ما هذه المراة منك
قال ابراهيم ع هي حرمتي وابنة خالتي فقال له العاشر فما دعاك الى ان خبيتها في هذا التابوت فقال ابراهيم ع الغيرة عليها ان يراها احد فقال له
العاشر لست ادعك تبرح حتى اعلم الملك حالها وحالك قال فبعث رسولا الى الملك فاعلمه فبعث الملك رسولا من قبله ليأتوه
بالتابوت فاتوا ليذهبوا به فقال لهم ابراهيم ع اني لست افارق التابوت حتى يفارق روحي جسدي فاخبروا الملك بذلك فارسل
الملك ان احملوه والتابوت معه فحملوا ابراهيم ع والتابوت وجميع ما كان معه حتى ادخل على الملك فقال له الملك افتح التابوت فقال
له ابراهيم ع ايها الملك ان فيه حرمتي وابنة خالتي وانا مفتد فتحه بجميع ما معي قال فغضب الملك ابراهيم على فتحه فلما راى سارة
لم يملك حلمه سفهه ان مد يده اليها فاعرض ابراهيم ع وجهه عنها وعنه غيرة منه وقال اللهم احبس يده عن حرمتي وابنة خالتي فلم تصل
يده اليها ولم ترجع اليه فقال له الملك ان الهك هو الذي فعل بي هذا فقال له نعم ان الهي غيور يكره الحرام وهو الذي حال بينك وبين

الموت من الحرام فقال له الملك فادع الهك يرد علي يدي فان اجابك فلم اعرض لها فقال ابراهيم ع الهي رد عليه يده ليكف عن حرمتي
قال فرد الله عز وجل عليه يده فاقبل الملك نحوها ببصره ثم عاد بيده نحوها فاعرض ابراهيم عنه بوجهه غيرة منه وقال اللهم احبس يده
عنها قال فيبست يده ولم تصل اليها فقال الملك لابراهيم ع ان الهك لغيور وانك لغيور فادع الهك يرد علي يدي فانه ان فعل لم اعد
لها فقال ابراهيم اسأله ذلك على انك ان عدت لم تسألني ان اسأله فقال له الملك نعم فقال ابراهيم ع اللهم
ان كان صادقا فرد عليه يده فرجعت اليه يده فلما راى ذلك الملك من الغيرة وما راى من الاية في يده عظم ابراهيم ع وهابه
واكرمه واتقاه وقال له قد امنت من ان اعرض لها او لشيء مما معك فانطلق حيث شئت ولكن لي اليك حاجة فقال ابراهيم ع
ما هي فقال له احب ان تأذن لي ان اخدمها قبطية عندي جميلة عاقلة تكون لها خادما قال فاذن له ابراهيم ع فدعا بها
فوهبها لسارة وهي هاجر ام اسمعيل ع فسار ابراهيم بجميع ما معه وخرج الملك معه يمشي خلف ابراهيم اعظاما لابراهيم ع
وهيبة له فاوحى الله تبارك وتعالى الى ابراهيم ان قف ولا تمش قدام الجبار المسلط ويمشي هو خلفك ولكن اجعله امامك
وامش خلفه وعظمه وهبه فانه مسلط ولا بد من امرة في الارض برة او فاجرة فوقف ابراهيم ع وقال للملك امض فاني الهي
اوحى الي الساعة ان اعظمك واهابك وان اقدمك امامي وامشي خلفك اجلالا لك فقال له الملك اوحي اليك بهذا فقال
له ابراهيم نعم فقال الملك اشهد ان الهك لرفيق حليم كريم وانك ترغبني في دينك قال وودعه الملك فسار ابراهيم
حتى نزل باعلى الشامات وخلف لوطا ع في ادنى الشامات ثم ان ابراهيم ع لما ابطأ عليه الولد قال لسارة لو شئت لبعتني
هاجر لعل الله ان يرزقنا منها ولدا فيكون لنا خلفا فابتاع ابراهيم ع هاجر من سارة ثم ان الله تعالى وقع عليها فولدت اسمعيل عليه السلم
قصص الانبياء باسناده عن الصدوق عن ... عن ابراهيم الكرخي عن ابي عبد الله ع
قال ان ابراهيم ع كان مولده بكوثى ربا وكان من اهلها وكانت ام ابراهيم وام لوط عليهما السلم اختين وانه تزوج سارة بنت
لاحج وهي بنت خالته وكانت صاحبة ماشية كثيرة وحال حسنة فملكت ابراهيم جميع ما كانت تملكه فقام فيه واصلحه
وكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن بارض كوثى ربا رجل احسن حالا منه ... بيان كوثى ربا كان ترخم
من قرى الكوفة كما ذكره الجزري ... وقال الجزري كوثى العراق هي سرة السواد وبها ولد ابراهيم الخليل ع
... ابنة لاحج ... ابنة كانت مكررة فاسقط احدهما النساخ ...
ويحتمل ان يكون ابنة الابنة مجازا ... بالجيم ... وقال ... شبه ... الايات
... ب ... باب

الانعام

وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين [illegible]

بصائر الدرجات محمد بن الحسين [illegible] عن عبد الرحيم عن ابي جعفر ع في هذه الآية وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من

الموقنين قال [illegible] كشط له عن [illegible]

[illegible] والملك الذي يحملها والعرش ومن عليه وكذلك اري صاحبكم تفسير العياشي عن زرارة [illegible]

ابي جعفر ع وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض [illegible]

[illegible] تفسير العياشي عن زرارة عن ابي جعفر [illegible] وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات

والارض وليكون من الموقنين فقال [illegible] كشط له عن السموات حتى نظر الى العرش [illegible] السموات والارضين والعرش والكرسي

وقال ابو عبد الله ع كشط له عن الارض حتى رآها وعن السماء [illegible] والملك الذي يحملها والكرسي [illegible]

احمد بن محمد عن [illegible] عن ابن مسكان قال قال ابو عبد الله ع وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من

الموقنين قال كشط لابراهيم [illegible]

[illegible]

عشرة

والعواب نتفهن ووزن ريشهن ثم فرّق ابدانهن في المفاوز [illegible] ولحومهن وعظامهن حتى اختلطت ثم جزّأهن عشرة اجزاء على
اجبل ثم وضع عنده حبا وماء ثم جعل مناقيرهن بين اصابعه ثم قال ايتين سعيا باذن الله عز وجل فتطاير بعضها الى بعض اللحوم والريش
والعظام حتى استوت الابدان كما كانت وجاء كل بدن حتى التزق برقبته التي فيها رأسه والمنقار فخلّى ابراهيم عن مناقيرهن فوقفن
فشربن من ذلك الماء والتقطن من ذلك الحب [illegible]
الكلام [illegible]
[illegible]
بالمجاز [illegible] بيان [illegible]
الطاووس والغراب [illegible] اربعة من الطير [illegible]
عشرة جبال [illegible]
[illegible] تفسير العياشي عن عبد الصمد بن بشير [illegible]

[illegible]

والامر بالمعروف [illegible] عن المنكر [illegible] قوله عز وجل يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا ابت اني قد
جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابت اني
اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا [illegible] قال اراغب انت عن آلهتي
يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا [illegible]

[illegible]

... فقال الرجل آخر ...

... فقلت يا غلام لمن هذه البقر والغنم فقال لي ... نقال انا اسمعيل بن ابراهيم خليل الله ...

... فقال له ابراهيم فانا ابراهيم خليل الرحمن ... الغلام ...

... للمذنبين من المؤمنين ... يوم القيمة ...

بيان ...

... الصادق ...

... ابراهيم خليل الرحمن ... بيت المقدس ...

[illegible]

قال فوهبت عجوز ذلك سارة فلما دخل على ابراهيم ع قالت يا ابراهيم انها الحادث انك قد حدثت فان ابراهيم واولاد الانبياء يغلام
اسحق قد سقطت عن سترته ولم تسقط عنه قلفته مقام ابراهيم ع بالصلاة فشاور فيه ربه عز وجل وقال يا رب بهذا الحادث الذي
قد حدث فان ابراهيم واولاد الانبياء هذا اسحق ابني قد سقطت سترته فلم تسقط عنه قلفته فاوحى الله عز وجل الى ابراهيم ع
لما عيرت سارة [illegible] الا تسقط [illegible] الانبياء [illegible] فختن اسحق بحديدة واذقته حر الحديد
قال فختن ابراهيم ع اسحق بحديدة [illegible] محاسن البرقي [illegible] عن محمد بن [illegible]
قال [illegible] القدوم [illegible] التخفيف والتشديد موضع [illegible] ومنه الحديث ان ابراهيم ع
اختتن بالقدوم [illegible] بالتخفيف والتشديد [illegible]
[illegible]
سواد [illegible] فصرت [illegible] عطراء او الملوك [illegible]
عن [illegible] سارة [illegible] باب
في حال [illegible] ابراهيم ع [illegible] ابن [illegible] عن ابي [illegible] قال ان بنات الانبياء
صلوات الله عليهم لا يطمثن انما الطمث عقوبة [illegible] سارة [illegible] العياشي [illegible] عن [illegible]
الحكم عن [illegible] عن محمد [illegible] قال قال ابو عبد الله صلوات الله عليه [illegible] الله عز وجل [illegible] سارة [illegible] الله عز وجل اليه
انما مثل المرأة مثل الضلع المعوج ان اقمته كسرته وان تركته استمتعت به [illegible] قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن
سعد عن [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible] ابراهيم
صلوات الله عليه [illegible] سارة [illegible] الى ان مثل المرأة مثل الضلع الاعوج ان تركته استمتعت به وان اقمته
كسرته وقال ان ابراهيم ع تزوج سارة وكانت من اولاد الانبياء [illegible] ابراهيم
كان [illegible] باب [illegible] قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن
محمد العطار عن [illegible] عن [illegible] قال
اسمعيل [illegible] اسحق [illegible] ابراهيم ع [illegible] سارة [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible] صلوات الله عليه [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible] فقال الحكم [illegible]
وقال [illegible]
[illegible] فقال جبرئيل [illegible]

عن [illegible] قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال كان
لابراهيم ع [illegible] ابن الاثير [illegible] عن [illegible]
على [illegible] قال ان ابراهيم خليل الرحمن [illegible] باب
[illegible] اسماعيل [illegible]
قال [illegible] ابراهيم [illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بنيّ ان الله اصطفى لكم الدين اي اختار لكم دين الاسلام فلا تموتن الا وانتم مسلمون اي فلا تتركوا الاسلام فيصادفكم الموت على [illegible]
ابراهيم واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبنيّ ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن
كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون
ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل
واسحق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
يوم يقوم الحساب تفسير قال الطبرسي [illegible] هذا البلد يعني مكة [illegible]

[illegible]

بسم الله فانبوت عنه ثم عرض له ... فقال بسم الله فانبوت عنه ثم عرض له في الرابعة فقال بسم الله فانبوت عنه فقال جبرئيل يا ...
يا إبراهيم ودع ... فخرج إبراهيم وجبرئيل جميعاً ... فقال له ... يا إبراهيم ... حول البيت فهذه ...
سقاية الله ولولا إسماعيل ... إبراهيم ... إسماعيل ... فذهب إبراهيم ورجع إسماعيل ... فرزقه الله من
الحميرية ... ولم يكن له عقب ... وتزوج إسماعيل من بعدها أربع نسوة فولد له من كل واحدة أربعة ... وقضى الله على إبراهيم
الموت ... إسماعيل ولم يخبره حتى كان أيام الموسم ... إسماعيل ... إبراهيم فنزل عليه جبرئيل ... يا إبراهيم ... فقال له
يا إسماعيل ... الموت ... وقال إنه كان ... دعاه الله فأجابه ... لا محالة ... وكان إسماعيل
ابن صغير يحبه وكان هوى إسماعيل فيه فأبى الله عليه ذلك فقال يا إسماعيل ... ملك الموت على إسماعيل ...
فقال له نعم إني ... الموت ... الكافي محمد بن يحيى و
أحمد بن إدريس عن عيسى بن محمد بن أيوب عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن علي بن منصور ... إسماعيل ... ٥
بيان ... في بعض النسخ ... وقال الفيروزآبادي ...
... الكافي علي بن إبراهيم عن أبيه ... عن أبي عبد الله عليه السلام ...
... إسماعيل ... إبراهيم ... جبرئيل ...
... فقال إبراهيم لجبرئيل ...
... الغلام ... الصفا ...
... الكافي ...
... الصفا والمروة ... المسجد الحرام ... إبراهيم وإسماعيل ... المسجد الحرام
... المسجد ... إبراهيم ...
... إبراهيم ...

... عن أبي عبد الله عليه السلام ... القوم ...
... إبراهيم ... عليهم السلام ...
... باب ... إبراهيم ...
إبراهيم ... الكعبة ... الأساس ...
... علي بن إبراهيم ... عن أبي عبد الله عليه السلام ...
... إبليس ... جبرئيل ... سبع حصيات ...
تحت الأرض ... سبع حصيات ...
... علل الشرائع أبي عن سعد ...
... جبرئيل ... إبراهيم ...
... علل الشرائع أبي عن سعد ...
... الصفا والمروة ... إبراهيم ... إبليس ... جبرئيل ...
... علل الشرائع ... أبي عبد الله عليه السلام ...
... إبراهيم ... الشيطان ...
بيان ...
... علل الشرائع ... جبرئيل ... يا إبراهيم ...
عرفات ... جبرئيل ... إبراهيم ...
... علل الشرائع ... عرفات ...
... إبراهيم ... جبرئيل ...
... المشعر الحرام ... بيان ...
علل الشرائع ... عن أبي عبد الله عليه السلام ... جبرئيل ...
إبراهيم ... بيان ...
... علل الشرائع ... الإحرام ...
... إبليس ... إبراهيم ...
... جبرئيل ...

... إبراهيم ... إسماعيل ...
... باب ...
علل الشرائع أبي عن سعد ... إبراهيم ...
... إبراهيم ...
... أبو الحسن ... الطائف ...
... علل الشرائع ...
... الطائف ...
... الطائف ...
باب ... بيان ...
... إبراهيم ... الحج ...
... الآيات ...
... إبراهيم ...
... إبراهيم ...
... الكعبة ...
... البيت ...
... إبراهيم ...
... إبراهيم ... المقام ...
... إبراهيم ... اللهم لبيك ...
... الكعبة ...
... إبراهيم ...
... إبراهيم ...
... إبراهيم ...
... البلاغ ... المقام ...

... أيها الناس كتب عليكم الحج ... البيت العتيق ...
... لبيك اللهم لبيك ...
... إبراهيم ...
... علل الشرائع أبي عن سعد ... إبراهيم ... المقام
... إبراهيم ... الناس بالحج ... المقام ...
... لبيك ...
... عن أبي عبد الله ... علل الشرائع أبي عن سعد ...
... إبراهيم ... الناس بالحج ...
... عن أبي عبد الله عليه السلام ... إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام ...
... الحج ...
... لبيك داعي الله لبيك ...
... الكافي ... ٥
بيان ...
...
... الموجود والمعدوم ...
...
...
...
...
... باب ... إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام ...

بيلوه عن قتادة عن [illegible] عن [illegible] ذكره عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت الخيل الوابد وحوشا بارض
العرب فلما رفع ابراهيم واسمعيل القواعد من البيت قال الله [illegible] قد اعطيتك كنزا لم اعطه احدا كان قبلك قال فخرج ابراهيم
واسمعيل حتى صعدا جيادا [illegible] فلم يبق في ارض العرب فرس الا اتاه [illegible]
جيادا [illegible] الخيل بعد [illegible] لاربابها فلم تزل الخيل حتى اخذها سليمان [illegible]
[illegible] **بيان** قال الجوهري جاد الفرس [illegible]
[illegible]
[illegible] **محاسن الخيل** [illegible]
[illegible] قال كانت الخيل وحوشا في بلاد العرب فصعد ابراهيم واسمعيل [illegible]
[illegible] **ايضا** [illegible]
[illegible] قال سمعت ابا عبد الله [illegible] يقول اول من ركب الخيل اسمعيل [illegible]
[illegible] **باب** في قصص اسمعيل [illegible]
الانبياء اسمعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين [illegible]
[illegible] ان ابراهيم [illegible] خلف [illegible] اسمعيل [illegible]
[illegible]
[illegible] **قصص الانبياء** [illegible]
[illegible] اسمعيل [illegible] ابراهيم [illegible]

رجع قال [illegible] فلم يوافقه ووافق امراته فقال لها اين زوجك فقالت خرج يتصيد فقال كيف حالكم [illegible]
[illegible] قال ولم [illegible] فلما جاء زوجك [illegible]
فلما اقبل اسمعيل [illegible] فقال له [illegible]
[illegible] ثم ان ابراهيم
[illegible] سارة [illegible] فلم يوافقه ووافق امراته فقال اين زوجك [illegible]
للصيد فقال كيف انتم [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم ان اسمعيل [illegible]
[illegible]
[illegible] ان ابراهيم [illegible] سارة [illegible]
[illegible] **قصص الانبياء** [illegible]
[illegible] قال سمعت ابا عبد الله [illegible] ان ابراهيم [illegible]
سارة ان يزور اسمعيل بمكة [illegible] قال [illegible]
قصص الانبياء [illegible]
[illegible]

[illegible]

قصص الانبياء [illegible]
[illegible] **باب** [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

في تعيين الذبيح [illegible] معاني الأخبار [illegible]

[illegible]

قال أبو عبد الله [illegible] الذبيح إسماعيل [illegible]

[illegible]

هو قول عمر وعلي والعباس بن عبد المطلب وابن مسعود وكعب الاحبار وقتادة وسعيد بن جبير ومسروق وعكرمة والزهري والسدي
ومقاتل وقيل انه اسمعيل وهو قول ابن عباس وابن عمر وسعيد بن المسيب والحسن والشعبي ومجاهد والكلبي واحتج القائلون
بانه اسمعيل بوجوه الاول ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا ابن الذبيحين وقال له اعرابي يا ابن الذبيحين فتبسم فسئل عن ذلك فقال
ان عبد المطلب لما حفر بئر زمزم نذر ان سهل الله له امره ليذبحن احد ولده فخرج السهم على عبد الله فمنعه اخواله وقالوا له افد
ابنك بمائة من الابل ففداه بمائة من الابل والذبيح الثاني اسمعيل [illegible] نقل عن الاصمعي انه قال سألت ابا عمرو بن
العلاء عن الذبيح فقال يا اصمعي اين عقلك ومتى كان اسحق بمكة وانما كان اسمعيل بمكة وهو الذي بنى البيت مع ابيه والمنحر
بمكة [illegible] ان الله تعالى وصف اسمعيل بالصبر دون اسحق في قوله واسمعيل واليسع وذا الكفل كل من الصابرين وهو صبره على
الذبح [illegible] الآية [illegible] وبشرناه باسحق ومن وراء اسحق يعقوب [illegible] الذبيح اسحق لكان الامر بذبحه
قبل ظهور يعقوب منه او بعد ذلك والاول باطل لانه تعالى لما بشره باسحق وبشره معه بان يحصل منه يعقوب فقبل ظهور يعقوب
منه لم يجز الامر بذبحه [illegible] اسحق يعقوب والثاني باطل لان قوله فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني
ارى في المنام اني اذبحك يدل على ان ذلك الابن لما قدر على السعي ووصل الى حد القدرة على الفعل امر الله تعالى ابراهيم بذبحه
وهذه شانه [illegible] القصة [illegible] لا يجوز ان يكون الذبيح اسحق [illegible] الحجة الخامسة حكى الله تعالى عنه انه قال اني
ذاهب الى ربي سيهدين ثم طلب من الله تعالى ولدا [illegible] فقال رب هب لي من الصالحين وهذا السؤال انما يحصل
قبل ان يحصل له الولد لانه لو حصل له ولد واحد لما طلب الولد الواحد لان طلب الحاصل محال وقوله هب لي من الصالحين لا يفيد الا
طلب الولد الواحد وكلمة من للتبعيض واقل درجات البعضية الواحد فكان قوله من الصالحين لا يفيد الا طلب الولد الواحد فثبت ان هذا
السؤال لا يحسن الا عند عدم كل الاولاد فثبت ان هذا السؤال وقع حال طلب الولد الاول واجمع الناس على ان اسمعيل متقدم
في الوجود على اسحق فثبت ان المطلوب بهذا الدعاء هو اسمعيل ثم ان الله تعالى ذكر عقيبه قصة الذبح فوجب ان يكون الذبيح هو اسمعيل
الحجة [illegible] الاخبار [illegible] تعليق قرني الكبش بالكعبة وكان الذبح بمكة ولو كان الذبيح اسحق لكان الذبح [illegible]
[illegible] انه اسحق [illegible]
سيد [illegible]
[illegible] الغلام ليس الا اسحق [illegible] فبشرناه بغلام حليم فوجب ان يكون هذا الغلام الحليم [illegible]
[illegible] الذبيح [illegible]
[illegible] بشره بهذه النبوة [illegible] الذبيح هو اسحق

[illegible]

[illegible] من كتاب يعقوب [illegible] اسرائيل الله ابن اسحق ذبيح الله ابن ابراهيم خليل الله فقال الحمد لله [illegible]
وكان الزجاج يقول الله اعلم ايهما الذبيح واعلم انه يتفرع على ما ذكرنا اختلافهم في موضع الذبح فالذين قالوا ان الذبيح اسمعيل
قالوا كان المذبح بمنى والذين قالوا انه اسحق قالوا [illegible] بالشام وقيل ببيت المقدس والله اعلم انتهى وقال الشيخ الطبرسي
بعد ذكر القولين وكلا القولين قد رواه اصحابنا عن ائمتهم عليهم السلم الا ان الاظهر في الروايات انه اسمعيل ثم ذكر بعض ما مر من الوجوه
ثم قال [illegible] ان اسحق ان اهل الكتابين اجمعوا على ذلك وجوابه ان اجماعهم ليس بحجة وقولهم غير مقبول [illegible] عن ابي
عن محمد بن كعب القرظي قال كنت عند عمر بن عبد العزيز فسألني عن الذبيح فقلت اسمعيل واستدللت بقوله وبشرناه باسحق نبيا
من الصالحين [illegible] رجل [illegible] كان يهوديا فاسلم وحسن اسلامه وكان يرى انه من علماء اليهود فسأله عمر بن عبد العزيز
عن ذلك وانا عنده فقال اسمعيل ثم قال والله يا امير المؤمنين ان اليهود ليعلم ذلك ولكنهم يحسدونكم معشر العرب على ان يكون اباكم
الذي كان من امر الله فيه ما كان فهم يجحدون ذلك ويزعمون انه اسحق لان اسحق ابوهم [illegible] ومن قال ان الذبيح
اسمعيل فمنهم [illegible] ان ابراهيم امر بذبحه [illegible] فحمل على البراق فجعله من الشام [illegible] ويروح من مكة
[illegible] ثم انطلق [illegible] هذا الشعب
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان الذبيح [illegible] اسحق [illegible]
[illegible] اسمعيل [illegible]
[illegible] اسحق ذبيحا [illegible] اسمعيل [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible] الذبيح اسحق [illegible]
[illegible] الذبيح اسحق [illegible] الاخبار الدالة على ذلك [illegible]
[illegible] القول [illegible]
[illegible]
[illegible] على كون الذبيح
[illegible] باب [illegible] الآيات [illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible] باب [illegible]
[illegible] علل الشرائع [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible] ملك الموت [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible]
[illegible] علل الشرائع [illegible] الصادق [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible] ملك الموت [illegible]
[illegible] فقال الله جل جلاله يا ملك الموت اذهب اليه [illegible]
[illegible] بيان المراد [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible] باب [illegible] وفات اسمعيل [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible] اسمعيل [illegible]
[illegible] اسمعيل [illegible]
[illegible] ابراهيم الموت [illegible] اسمعيل [illegible] ابراهيم

[illegible]

[illegible] الفضائل وعلل الشرائع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] باب [illegible]
[illegible]
[illegible] باب [illegible]
[illegible] علل الشرائع [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible]

عليه جبرئيل فنزل ... ابراهيم ثم قال يا اسمعيل لا تقول في موت ابيك ما يسخط الرب وقال انما كان عبدا دعاه الله فاجابه
واجره اثره لاحق بابيه وكان لاسمعيل ابن صغير يحبه وكان هوى اسمعيل فيه فابى الله عليه ذلك فقال يا اسمعيل هو فلان قال فلما قضى
الموت على اسمعيل دعا وصيه فقال يا بني اذا حضرك الموت فافعل كما فعلت فمن ذلك ليس يموت امام الا اخبره الله الى من يوصي
قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن محمد ... عن احمد بن محمد عن ... عن ابي عبد الله عليه الصلوة والسلم قال ان اسمعيل
صلوات الله عليه توفي وهو ابن مائة وثلثين سنة ودفن بالحجر مع امه فلم يزل بنو اسمعيل ولاة الامر يقيمون للناس حجهم وامر دينهم يتوارثونه
كابرا عن كابر حتى كان زمن عدنان بن ادد ... قصص الانبياء وكان عمر اسمعيل مائة وسبعا وثلثين سنة صلوات الله عليه ودفن في
الحجر وفيه قبور الانبياء عليهم السلم ومن اراد ان يصلي فيه فليكن صلاته على ذراعين من ... باب البيت فانه موضع شبير وشبر ابني
هرون عليه السلم ... [illegible]

[illegible]

٣٥

... وكان لوط ابن خالة ابراهيم وكانت امراة ابراهيم سارة اخت لوط وكان لوط وابراهيم نبيين مرسلين
... وكان لوط رجلا سخيا كريما يقري الضيف اذا نزل به ويحذرهم قومه ... قصص الانبياء ...
... [illegible] ... عن الصادق ... ابراهيم ... لوط ...
الايات ... اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين ... انكم لتاتون
الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجيناه واهله الا امراته كانت من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين تفسير قال الطبرسي ...
ولوطا ... ارسلنا لوطا او واذكر لوطا ... ابن هاران بن تارخ ابن اخي ابراهيم الخليل ... وقيل انه كان ابن خالة ابراهيم وكانت سارة
امراة ابراهيم اخت لوط اتاتون الفاحشة ... الرجال ... ما سبقكم بها من احد ... قبل امتي ذكر قتل قوم لوط
... [illegible]
هود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل
كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد قالوا
[illegible]

اوقيل ... لوط ... [illegible]
[illegible]
... وقيل ... لوط ... [illegible]
... قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون
قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا
انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين فلما جاء ال لوط المرسلون
قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون واتيناك بالحق وانا لصادقون فاسر باهلك بقطع من الليل
واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء
اهل المدينة يستبشرون قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن العالمين قال
هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا
عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية للمؤمنين تفسير ...
[illegible]

٣٦

[illegible]

الرجال او تقطعون السبيل عن الاسفار باتيان هذه الفاحشة فانهم كانوا يفعلونه بالمجتازين في ديارهم وكانوا يرمون ابن السبيل
بالحجارة بالخذف فايهم اصابه كان اولى به ويأخذون ماله وينكحونه ويغرمونه ثلثة دراهم وكان لهم قاض يقضي بذلك او كانوا
يقطعون الطريق على الناس بالسرقة وتأتون في ناديكم المنكر قيل كانوا يتضارطون في مجالسهم من غير حشمة ولا حياء عن ابن
عباس وروي ذلك عن الرضا ع وقيل انهم كانوا يأتون الرجال في مجالسهم يرى بعضهم بعضا وقيل كانت مجالسهم تشتمل على
انواع المناكير مثل الشتم والسخف والصفع والقمار وضرب المخارق وخذف الاحجار على من مر بهم وضرب المعازف
والمزامير وكشف العورات واللواط [illegible]
هي [illegible] الارض [illegible] وانكم لتمرون [illegible]
فاهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون الذاريات
قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين
فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الاليم
تفسير قال الطبرسي ره غير بيت من المسلمين [illegible] لوط وبنتيه [illegible]
[illegible] القمر كذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا الا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد
راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر تفسير قال الطبرسي ره بالنذر اي بالانذار او بالرسل حاصبا اي ريحا حصبتهم اي
رمتهم بالحجارة والحصا قال ابن عباس [illegible] الا آل لوط يعني
لوطا وبنتيه [illegible] بطشتنا اي اخذنا اياهم بالعذاب فتماروا بالنذر اي تدافعوا بالانذار [illegible]
ولقد راودوه عن ضيفه اي طلبوا منه ان يسلم اليهم اضيافه فطمسنا اعينهم [illegible]
[illegible] لقوم لوط ذوقوا عذابي ونذري ولقد صبحهم عذاب مستقر [illegible]

الاثر الباقرين ع م
علل الشرايع ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن [illegible] عن ابي جعفر ع [illegible]
[illegible] كيف كان مهلك قوم لوط فقال ان قوم لوط كانوا اهل قرية لا يتنظفون من الغائط ولا يتطهرون من الجنابة بخلاء اشحاء
على الطعام وان لوطا لبث فيهم ثلثين سنة وانما كان نازلا عليهم ولم يكن منهم ولا عشيرة له منهم ولا قوم وانه دعاهم الى الله وان [illegible]

الايمان [illegible] الفواحش وحثهم على طاعة الله فلم يجيبوه ولم يطيعوه وان الله عز وجل لما اراد عذابهم بعث اليهم
رسلا منذرين عذرا نذرا فلما عتوا عن امره بعث اليهم ملائكة ليخرجوا من كان في قريتهم من المؤمنين فما وجدوا فيها غير بيت من
المسلمين فاخرجوهم منها وقالوا للوط اسر باهلك من هذه القرية الليلة بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث
تؤمرون فلما انتصف الليل سار لوط ببناته وتولت امرأته مدبرة فانقطعت الى قومها تسعى بلوط وتخبرهم ان لوطا قد سار
ببناته واني نوديت من تلقاء العرش لما طلع الفجر يا جبرئيل حق القول من الله بحتم عذاب قوم لوط فاهبطها الى قرية قوم لوط وما حوت
فاقلعها من تحت سبع ارضين ثم اعرج بها الى السماء فاوقفها حتى يأتيك امر الجبار في قلبها ودع منها آية بينة من منزل
لوط عبرة للسيارة فهبطت على اهل القرية الظالمين فضربت بجناحي الايمن على ما حوت عليه شرقها وضربت بجناحي الايسر على ما حوت
عليه غربها فاقتلعتها يا محمد من تحت سبع ارضين الا منزل آل لوط آية للسيارة ثم عرجت بها في خوافي جناحي حتى اوقفتها
حيث يسمع اهل السماء زقاء ديوكها ونباح كلابها فلما طلعت الشمس نوديت من تلقاء العرش يا جبرئيل اقلب القرية
على القوم فقلبتها عليهم حتى صار اسفلها اعلاها وامطر الله عليهم حجارة من سجيل مسومة عند ربك وما هي من الظالمين من
امتك ببعيد [illegible] فقال له رسول الله ص يا جبرئيل واين كان قريتهم من البلاد فقال جبرئيل ع كان موضع قريتهم في موضع بحيرة
طبرية اليوم وهي في نواحي الشام قال فقال له رسول الله ص ارأيتك حين قلبتها عليهم في اي موضع من الارضين وقعت القرية واهلها
فقال يا محمد وقعت فيما بين بحر الشام الى مصر فصارت تلولا في البحر تفسير العياشي عن ابي حمزة مثله بيان الجناح جمع
الجناح [illegible] او المجافية من الجفو بمعنى البعد ومنه التجافي ويحتمل ان يكون في الاصل اجواف فصحف والزقاء والنباح
مجمع علل الشرايع ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن [illegible] عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام
كان رسول الله ص يتعوذ من البخل فقال نعم يا ابا محمد في كل صباح ومساء ونحن نتعوذ بالله من البخل ان الله يقول ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون وسانبئك عن عاقبة البخل ان قوم لوط كانوا اهل قرية اشحاء على الطعام فاعقبهم البخل داء
لا دواء له في فروجهم فقلت وما اعقبهم فقال ان قرية قوم لوط كانت على طريق السيارة الى الشام ومصر فكانت السيارة
تنزل بهم فيضيفونهم فلما ان كثر ذلك عليهم ضاقوا بذلك ذرعا بخلا ولؤما فدعاهم البخل الى ان كانوا اذا نزل بهم الضيف فضحوه
من غير شهوة بهم الى ذلك وانما كانوا يفعلون ذلك بالضيف حتى ينكل النازل عنهم فشاع امرهم في القرية وحذرهم النازلة
فاورثهم البخل بلاء لا يستطيعون دفعه عن انفسهم من غير شهوة لهم الى ذلك حتى صاروا يطلبونه من الرجال في البلاد ويعطونهم
الجعل ثم قال فاي داء ادوى من البخل ولا اضر عاقبة ولا افحش عند الله عز وجل قال ابو بصير فقلت له اصلحك الله هل كان اهل قرية
[illegible]

لوط كلهم هكذا يعملون فقال نعم الا اهل بيت منهم من المسلمين اما تسمع لقوله تعالى فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من
المسلمين ثم قال ابو جعفر ع ان لوطا لبث في قومه ثلثين سنة يدعوهم الى الله عز وجل ويحذرهم عقابه وكانوا قوما لا يتنظفون من الغائط
ولا يتطهرون من الجنابة وكان لوط ابن خالة ابراهيم ع وكانت امرأة ابراهيم سارة اخت لوط وكان لوط وابراهيم نبيين مرسلين
منذرين وكان لوط رجلا سخيا كريما يقري الضيف اذا نزل به ويحذرهم قومه قال فلما رأى قوم لوط ذلك منه قالوا له انا ننهاك
عن العالمين لا تقر ضيفا نزل بك فانك ان فعلت فضحنا ضيفك الذي نزل بك واخزيناك فكان لوط اذا نزل به الضيف كتم امره
مخافة ان يفضحه قومه وذلك ان لوطا لم يكن له عشيرة قال وان لوطا وابراهيم يتوقعان نزول العذاب على قومه فكانت لابراهيم
ولوط منزلة من الله عز وجل شريفة وان الله عز وجل كان اذا اراد [illegible] عذاب قوم لوط ادركته مودة ابراهيم وخلته ومحبة لوط
فيراقبهم فيؤخر عذابهم قال ابو جعفر ع فلما اشتد اسف الله على قوم لوط وقدر عذابهم وقضى ان يعوض ابراهيم من عذاب
قوم لوط بغلام عليم فيسلي به مصابه بهلاك قوم لوط فبعث الله رسلا الى ابراهيم يبشرونه باسمعيل فدخلوا عليه ليلا ففزع
منهم وخاف ان يكونوا سراقا فلما رأته الرسل فزعا وجلا قالوا سلاما قال سلام انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا رسل
ربك نبشرك بغلام عليم قال ابو جعفر ع والغلام العليم هو اسمعيل من هاجر فقال ابراهيم للرسل ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم
تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين فقال ابراهيم فما خطبكم بعد البشارة قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين
قوم لوط انهم كانوا قوما فاسقين لننذرهم عذاب رب العالمين قال ابو جعفر ع فقال ابراهيم ع للرسل ان فيها لوطا قالوا نحن
اعلم بمن فيها لننجينه واهله اجمعين الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين قال فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون
قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون يقول من عذاب الله لتنذر قومك العذاب وأتيناك بالحق لتنذر قومك العذاب وانا لصادقون فاسر باهلك
يا لوط اذا مضى لك من يومك هذا سبعة ايام ولياليها بقطع من الليل اذا مضى نصف الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه
مصيبها ما اصابهم وامضوا في تلك الليلة حيث تؤمرون قال ابو جعفر ع فقضوا ذلك الامر الى لوط ان دابر هؤلاء مقطوع
مصبحين قال فقال ابو جعفر ع فلما كان يوم الثامن مع طلوع الفجر قدم الله عز وجل رسلا الى ابراهيم يبشرونه باسحق ويعزونه بهلاك
قوم لوط وذلك قوله ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ يعني ذكيا
مشويا نضيجا فلما رأى ابراهيم ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامرأته
قائمة فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب فضحكت يعني فتعجبت من قولهم قالت يا ويلتى ءالد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان

هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد قال ابو جعفر ع فلما جاءت البشارة
باسحق ذهب عنه الروع واقبل يناجي ربه في قوم لوط ويسئله كشف البلاء عنهم قال الله عز وجل يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء
امر ربك وانهم آتيهم عذاب غير مردود بعد طلوع الشمس من يومك محتوما غير مردود تفسير العياشي عن ابي بصير مثله بيان هذا الخبر يدل
على تعدد البشارة وان الاولى كانت بغير اسحق والثانية باسحق [illegible] بعد ما مضى [illegible] ولم يذكره المفسرون ويؤيده
ان ذكره سبحانه في سورة الصافات حيث قال فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي [illegible] ان قال وبشرناه باسحق نبيا
من الصالحين فظهر ان الغلام الحليم المبشر به اولا هو اسمعيل الذبيح وبشر ابراهيم بعد ذلك باسحق [illegible] وذلك
[illegible] الذبيح [illegible] قوله سلاما [illegible] سلاما [illegible] ارسلنا سلاما قوله ابشرتموني على ان
مسني الكبر تعجب من ان يولد له مع الكبر فبم تبشرون ان الاعجوبة تبشروني [illegible] من جهة انفسكم وكان اسمعيل [illegible]
[illegible] القدرة [illegible] كان فرحه [illegible] اهل الولد [illegible] قوله فما خطبكم ان [illegible]
[illegible] لاجله سوى البشارة [illegible] الا آل لوط [illegible] نهلك منهم قوله منكرون اي تنكركم
نفسي وتنفر عنكم مخافة ان تطرقوني بشر [illegible] بما كانوا فيه يمترون اي بالعذاب الذي كانوا يشكون
فيه اذا وعدتهم فاسر باهلك اي اذهب بهم الليل بقطع من الليل اي بقطعة من الليل وقيل في آخره وعلى الاول يحمل قوله
ان المراد بقطع نصف الليل وقوله الا امرأتك ليس في هذا الاسناد [illegible] الآيات وما ذكره ع [illegible] كان المراد بالاهل غير المرأة
[illegible] حيث التفتت فاصابها العذاب [illegible] الا من بقي منهم يهلك وقت الصبح
[illegible] العذاب وقت الصباح على وجه لا يبقى منهم احد ولا نسل ولا عقب وقال الفيروزآبادي [illegible]
[illegible] وحنذ الشاة [illegible] حجارة محماة لينضج [illegible] والحناذ
[illegible] ثم جعل [illegible] البلد [illegible]
[illegible] ذلك الزمان [illegible] بعضهم [illegible] صاحب الطعام
[illegible] قيل تحرم ملائكة [illegible] الطعام وقيل انه [illegible]
[illegible] لسوا من البشر [illegible] وقيل علم انهم ملائكة [illegible] المقصود من العذاب حتى قالوا
لا تخف يا ابراهيم انا ارسلنا الى قوم لوط بالعذاب [illegible] وقيل انهم دعوا الله [illegible] العجل [illegible] ابراهيم [illegible]

فلعنوه ذرعا فقال جبرئيل انهم رسل الله ثواب الاعمال وعقاب الاعمال ابن الوليد عن الحسن بن متيل عن البرقي عن محمد بن سعيد
بن غزوان عن ابن ابي عمير عن عمرو عن ابي جعفر ع قال كان قوم لوط افضل قوم خلقهم الله عز وجل فطلبهم ابليس لعنه الله الطلب الشديد
وكان من فضلهم وخيرتهم انهم اذا خرجوا الى العمل خرجوا بأجمعهم وتبقى النساء خلفهم فلم يزل ابليس يعتادهم وكانوا اذا رجعوا خرب
ابليس ما يعملون فقال بعضهم لبعض تعالوا نرصد هذا الذي يخرب متاعنا فرصدوه فاذا هو غلام احسن ما يكون من الغلمان فقالوا
انت الذي تخرب متاعنا مرة بعد اخرى فاجتمع رأيهم على ان يقتلوه فبيتوه عند رجل فلما كان الليل صاح فقال ما لك فقال
كان ابي ينومني على بطنه فقال تعال فنم على بطني قال فلم يزل يدلك الرجل حتى علمه ان يفعل بنفسه فاولا علمه ابليس والثانية علمه هو ثم
انسل ففر منهم فاصبحوا فجعل الرجل يخبر بما فعل بالغلام ويعجبهم منه شيء لا يعرفونه فوضعوا ايديهم فيه حتى اكتفى الرجال بعضهم
ببعض ثم جعلوا يرصدون مارة الطريق فيفعلون بهم حتى تنكب مدينتهم الناس ثم تركوا نساءهم واقبلوا على الغلمان فلما راى
ابليس لعنه الله انه قد احكم امره في الرجال دار الى النساء فصير نفسه امراة ثم قال ان رجالكم يفعلون بعضهم ببعض قالوا نعم قد
رأينا ذلك وعلى ذلك يعظهم لوط ويوصيهم حتى استغنت النساء بالنساء فلما كملت عليهم الحجة بعث الله جبرئيل و
ميكائيل واسرافيل في زي غلمان عليهم اقبية فمروا بلوط وهو يحرث فقال اين تريدون ما رأيت اجمل منكم قط قالوا ارسلنا
سيدنا الى رب هذه المدينة قال او لم يبلغ سيدكم ما يفعل اهل هذه المدينة يا بني انهم والله يأخذون الرجال فيفعلون بهم حتى
يخرج الدم فقالوا امرنا سيدنا ان نمر وسطها قال فلي اليكم حاجة قالوا وما هي قال تصبرون ههنا الى اختلاط الظلام
قال فجلسوا قال فبعث ابنته فقال جيئي لهم بخبز وجيئي لهم بماء في القرعة وجيئي لهم بعباء يتغطون بها من البرد
فلما ان ذهبت الابنة اقبل المطر والسيل فقال لوط الساعة يذهب بالصبيان الوادي قال قوموا حتى نمضي
وجعل لوط يمشي في اصل الحائط وجعل جبرئيل وميكائيل واسرافيل يمشون وسط الطريق فقال يا بني امشوا ههنا فقالوا امرنا
سيدنا ان نمر في وسطها وكان لوط يستغنم الظلام ومر ابليس لعنه الله فاخذ من حجر امراة صبيا فطرحه في البئر
فتصايح اهل المدينة كلهم على باب لوط فلما نظروا الى الغلمان في منزل لوط قالوا يا لوط قد دخلت في عملنا فقال هؤلاء
ضيفي فلا تفضحون في ضيفي قالوا هم ثلاثة خذ واحدا واعطنا اثنين قال فادخلهم الحجرة وقال لوط لو ان لي اهل بيت يمنعوني
منكم قال وتدافعوا على الباب وكسروا باب لوط وطرحوا لوطا فقال له جبرئيل انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاخذ كفا
من بطحاء فضرب بها وجوههم وقال شاهت الوجوه فعمي اهل المدينة كلهم فقال لهم لوط يا رسل ربي فما امركم ربي فيهم قالوا امرنا ان ناخذهم
بالسحر

بالسحر قال فلي اليكم حاجة قالوا وما حاجتك قال تاخذونهم الساعة فاني اخاف ان يبدو لربي فيهم فقالوا يا لوط ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب
لمن يريد ان ياخذ فخذ انت بناتك وامض ودع امرأتك قال ابو جعفر ع رحم الله لوطا لو يدري من معه في الحجرة
لعلم انه منصور حين يقول لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد اي ركن اشد من جبرئيل معه في الحجرة فقال
الله عز وجل لمحمد ص وما هي من الظالمين ببعيد من ظالمي امتك ان عملوا عمل قوم لوط الكافي العدة عن البرقي عن
محمد بن سعيد مثله مجالس ابن الشيخ محمد بن سعيد مثله بيان قوله فكان علامة ابليس كما ذكره [illegible]
الكافي والعلل الاظهر [illegible]
[illegible] بتشديد اللام اي انسل في الخفاء
والقرعة بالفتح حمل اليقطين وشاهت الوجوه اي قبحت تفسير العياشي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال
ان الله تبارك وتعالى لما قضى عذاب قوم لوط وقدره احب ان يعوض ابراهيم من عذاب قوم لوط بغلام عليم يسلي به مصابه
بهلاك قوم لوط قال فبعث الله رسلا الى ابراهيم يبشرونه باسماعيل فدخلوا عليه ليلا ففزع منهم وخاف ان يكونوا سراقا
فلما رأته الرسل فزعا وجلا قالوا سلاما قال سلام انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم قال ابو جعفر ع والغلام
العليم اسماعيل من هاجر فقال ابراهيم للرسل ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن
من القانطين قال ابراهيم للرسل فما خطبكم بعد البشارة قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين قوم لوط انهم كانوا قوما فاسقين
لننذرهم عذاب رب العالمين قال ابو جعفر ع قال ابراهيم ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته قدرنا
انها لمن الغابرين فلما عذبهم الله ارسل الله الى ابراهيم رسلا يبشرونه باسحاق ويعزونه بهلاك قوم لوط وذلك قوله ولقد
جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ يعني ذكيا مشويا نضيجا
فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامرأته قائمة قال ابو جعفر ع انما
عنى سارة قائمة فبشروها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب فضحكت يعني فعجبت من قولهم
فضحكت قال عجبت من قولهم وقالت يا ويلتا أألد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب الى قوله حميد
مجيد فلما جاءت ابراهيم البشارة باسحاق فذهب عنه الروع اقبل يناجي ربه في قوم لوط ويسأله كشف البلاء عنهم فقال الله

يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم آتيهم عذاب غير مردود بعد طلوع الشمس من يومك محتوما علل
ابي عن سعد عن ابن عيسى عن البزنطي عن ابان عن ابي بصير وغيره عن احدهما ع قال ان الملائكة لما جاءت في هلاك قوم لوط قالوا
انا مهلكوا اهل هذه القرية قالت سارة وعجبت من قلتهم وكثرة اهل القرية فقالت ومن يطيق قوم لوط فبشروها باسحاق ومن وراء
اسحاق يعقوب فضحكت وعجبت وقالت أألد وانا عجوز وهي يومئذ ابنة تسعين سنة وابراهيم يومئذ ابن عشرين ومائة سنة فجادل
ابراهيم عنهم وقال ان فيها لوطا قال جبرئيل نحن اعلم بمن فيها فزاده ابراهيم فقال جبرئيل يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم
آتيهم عذاب غير مردود قال وان جبرئيل لما اتى لوطا في هلاك قومه فدخلوا عليه وجاءه قومه يهرعون اليه قام فوضع يده
على الباب ثم ناشدهم فقال اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد ثم عرض عليهم بناته نكاحا قالوا لقد
علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال فما منكم رجل رشيد قال فابوا فقال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن
شديد قال وجبرئيل ينظر اليهم فقال لو يعلم اي قوة له ثم دعاهم فاتوه ففتح الباب ودخلوا فاشار اليهم جبرئيل بيده فرجعوا
عميانا يلتمسون الجدار بايديهم يعاهدون الله لئن اصبحنا لا نستبقي احدا من آل لوط قال لما قال جبرئيل انا رسل ربك قال له
لوط يا جبرئيل عجل قال نعم قال يا جبرئيل عجل قال ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب ثم قال جبرئيل يا لوط اخرج منها انت
وولدك حتى تبلغ موضع كذا وكذا قال يا جبرئيل ان حمري ضعاف قال ارتحل فاخرج منها فارتحل حتى اذا كان السحر نزل اليها جبرئيل
فادخل جناحه تحتها حتى اذا استعلت قلب عليهم ورمى جدران المدينة بحجارة من سجيل وسمعت امرأة لوط الهدة فهلكت منها
تفسير العياشي عن ابي بصير مثله العلل تفسير العياشي عن ابي يزيد الحمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله بعث اربعة املاك
باهلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكروبيل فمروا بابراهيم وهم معتمون فسلموا عليه فلم يعرفهم ورأى هيئة حسنة فقال لا يخدم هؤلاء
احد الا انا بنفسي وكان صاحب ضيفان فشوى لهم عجلا سمينا حتى انضجه ثم قربه اليهم فلما وضعه بين ايديهم راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم
واوجس منهم خيفة فلما رأى ذلك جبرئيل حسر العمامة عن وجهه فعرفه ابراهيم فقال انت هو قال نعم ومرت امرأته سارة فبشرها
باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قالت ما قال الله واجابوها بما في الكتاب فقال ابراهيم فيما جئتم قال في هلاك قوم لوط فقال لهم
ان كان فيها مائة من المؤمنين اتهلكونهم فقال جبرئيل لا قال فان كانوا خمسين قال لا قال فان كانوا ثلاثين قال لا قال فان
كانوا عشرين قال لا قال فان كانوا عشرة قال لا قال فان كانوا خمسة قال لا قال فان كانوا واحدا قال لا قال ان فيها لوطا
قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين ثم مضوا وقال الحسن بن علي لا اعلم هذا القول الا وهو يستبقيهم
وهو قول الله يجادلنا في قوم لوط ٥ تفسير العياشي عن عبد الله بن ابي هلال عن ابي عبد الله ع مثله وزاد فيه فقال كلوا فقالوا
انا لا

انا لا ناكل حتى تخبرنا ما ثمنه فقال اذا اكلتم فقولوا بسم الله واذا فرغتم فقولوا الحمد لله قال فالتفت جبرئيل الى اصحابه وكان اربعة
رئيسهم جبرئيل ع فقال حق لله ان يتخذ هذا خليلا بيان قال الحسن بن علي اي ابن فضال [illegible]
[illegible] تفسير القمي عن ابي يزيد الحمار عن
ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى بعث اربعة املاك في اهلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكروبيل فاتوا لوطا وهو في
زراعة قرب القرية فسلموا عليه وهم معتمون فلما رآهم رأى هيئة حسنة عليهم ثياب بيض وعمائم بيض فقال لهم المنزل فقالوا نعم فتقدمهم
ومشوا خلفه فندم على عرضه المنزل عليهم فقال اي شيء صنعت آتي بهم قومي وانا اعرفهم فالتفت اليهم فقال انكم لتأتون شرارا من
خلق الله فقال جبرئيل لا نعجل عليهم حتى يشهد عليهم ثلاث مرات فقال جبرئيل هذه واحدة ثم مشى ساعة ثم التفت اليهم فقال
انكم لتأتون شرارا من خلق الله فقال جبرئيل هذه اثنتان ثم مشى فلما بلغ باب المدينة التفت اليهم فقال انكم لتأتون
شرارا من خلق الله فقال جبرئيل هذه الثالثة ثم دخل ودخلوا معه حتى دخل منزله فلما رأتهم امرأته رأت هيئة حسنة فصعدت
فوق السطح وصفقت فلم يسمعوا فدخنت فلما رأوا الدخان اقبلوا يهرعون حتى جاؤوا الى الباب فنزلت المرأة فقالت عندي
قوم ما رأيت قوما قط احسن هيئة منهم فجاؤوا الى الباب ليدخلوا فلما رآهم لوط قام اليهم فقال لهم يا قوم اتقوا الله ولا تخزون
في ضيفي اليس منكم رجل رشيد وقال هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فدعاهم الى الحلال فقالوا ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم
ما نريد قال لهم لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد فقال جبرئيل لو يعلم اي قوة له قال فكاثروه حتى دخلوا البيت
فصاح بهم جبرئيل فقال يا لوط دعهم يدخلون فلما دخلوا اهوى جبرئيل باصبعه نحوهم فذهبت اعينهم وهو قول الله فطمسنا اعينهم
ثم ناداه جبرئيل انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل وقال له جبرئيل انا بعثنا في اهلاكهم فقال يا جبرئيل
عجل فقال ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب فامره فتحمل ومن معه الا امرأته ثم اقتلعها يعني المدينة جبرئيل بجناحه من سبع ارضين
ثم رفعها حتى سمع اهل السماء الدنيا نباح الكلاب وصراخ الديوك ثم قلبها وامطر عليها وعلى من حول المدينة حجارة من سجيل
الكافي علي عن ابيه عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابي يزيد الحمار مثله تفسير العياشي عن عبد الله بن سنان قال سألت
ابا عبد الله ع عن قول الله جعلنا عاليها سافلها تفسير العياشي عن عثمان عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع في قول الله انا رسل ربك لن
يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل مظلم قال قال ابو عبد الله ع هكذا قراءة امير المؤمنين ع تفسير العياشي
قوله بناتي هن اطهر لكم قال ابو عبد الله ع عرض عليهم التزويج الكافي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي حمزة عن يعقوب بن

شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام في قول لوط هؤلاء بناتي هن اطهر لكم قال عرض عليهم التزويج **تفسير** قال الطبرسي ... اختلف في ذلك

فقيل اراد بناته لصلبه عن قتادة وقيل اراد نساء امته ... [illegible]

[illegible]

الكافي ... عن ابي عبد الله عليه السلام ... ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يهرعون اليه حتى دخلوا عليه فقال لوط اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي قالوا او لم ننهك عن العالمين فقال جبرئيل للوط
دعهم يدخلوا فلما دخلوا اهوى جبرئيل باصبعه نحوهم فذهبت اعينهم ثم قال جبرئيل انا رسل ربك لن يصلوا اليك

باب في اعمال قوم لوط الآيات [illegible] وحكى وعلى ذكرت في القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين تفسير [illegible] التي كانت تعمل الخبائث فانهم كانوا يأتون الذكران ويرتكبون الفواحش [illegible] وفي الاسلام [illegible]
انتهى تفسير علي بن ابراهيم كانت تعمل الخبائث قال كانوا ينكحون الرجال العنكبوت ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين ائنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين تفسير [illegible] وتقطعون السبيل يعني سبيل الولد [illegible] بالرجال او تقطعون
الناس عن السابلة [illegible] هذه الفاحشة فانهم كانوا يفعلونها بالمارة [illegible] من الناس [illegible]
[illegible] وكان لهم قذف [illegible] يقطعون الطريق على الناس
[illegible] وتأتون في ناديكم المنكر قيل كانوا يتضارطون في مجالسهم [illegible] عن ابن عباس [illegible] وقيل
انهم كانوا يأتون الرجال في مجالسهم يرى بعضهم بعضا وقيل كانت تشتمل على انواع المناكير مثل الشتم والسخف والصفع والقمار وضرب المخراق
وحذف الاحجار [illegible] وضرب المعازف والمزامير وكشف العورات واللواط انتهى تفسير علي بن ابراهيم فلما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم
[illegible] الاحتجاج للطبرسي [illegible] قال ابي
عن سعد [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] قال سمعت [illegible] في هذه الآية [illegible]
قوم لوط [illegible]
تهذيب [illegible] الصادق [illegible]
لوط ثم [illegible] قال ان من اخلاق قوم
لوط [illegible] قال سعد [illegible] فقال محمد بن سعيد
بن غزوان عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل قوم لوط [illegible] الارض [illegible] حتى [illegible]
وكيف [illegible] حتى بلغت [illegible] العرش [illegible] الله عز وجل [illegible] الارض [illegible]
باب من عمل عمل قوم لوط الاحتجاج للطبرسي [illegible] قال سأل رجل امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
[illegible] فقال [illegible] ما تقولون الفاحشة [illegible] احد من العالمين الصادق [illegible]

عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام ذكر عنده اتيان النساء في ادبارهن فقال ما اعلم آية في القرآن احلت ذلك الا واحدة انكم لتأتون
الرجال شهوة من دون النساء الآية تفسير علي بن ابراهيم ابي عن سليمان الديلمي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله [illegible] عليهم حجارة
من سجيل منضود مسومة قال ما من عبد يخرج من الدنيا يستحل عمل قوم لوط الا رماه الله بحجر من تلك الحجارة يكون فيه منيته ولكن الخلق لا
يرونه تفسير العياشي عن ميمون البان مثله علل الشرائع ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن [illegible] بن عبيد
عن الدهقان عن درست عن عطية اخي ابي عبد الله عليه السلام قال في المنكوح من الرجال هم بقية سدوم اما اني لست اعني بقيتهم انهم ولده
ولكن من طينتهم [illegible] باب في زمان الهلاك قوم لوط وقريتهم الاحتجاج للطبرسي علل الشرائع
وعيون اخبار الرضا عليه السلام [illegible] امير المؤمنين عليه السلام عن يوم الاربعاء والتطير منه فقال آخر اربعاء في الشهر [illegible] ويوم الاربعاء
جعل الله عز وجل ارض قوم لوط عاليها سافلها ويوم الاربعاء امطر عليهم حجارة من سجيل الباقر عليه السلام تفسير علي بن ابراهيم في
رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من قرية التي امطرت مطر السوء فهي سدوم قرية قوم لوط امطر الله عليهم حجارة من سجيل يقول
من طين الصادق علل الشرائع ابي عن محمد العطار عن ابن ابي الخطاب [illegible] جعفر البغدادي عن [illegible] بن عبيد عن الدهقان عن درست عن
عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال في المنكوح من الرجال هم بقية سدوم اما اني لست اعني بقيتهم انهم ولده ولكن من طينتهم قلت سدوم
التي قلبت قال هي اربع مدائن سدوم وصديم ولدنا وعميرا قال فاتاهم جبرئيل عليه السلام وهن مقلوعات الى تخوم الارضين
السابعة فوضع جناحه تحت السفلى منهن ورفعهن جميعا حتى سمع اهل السماء الدنيا نباح كلابهم ثم قلبها الكافي
ابيه عن علي بن عقبة مثله الطبرسي قيل كانت اربع مدائن وهي المؤتفكات سدوم وعاموراء وداذوما وصبويم
واعظمها سدوم وكان لوط يسكنها وقال المسعودي ارسل الله لوطا الى المدائن الخمسة وهي سدوم وعمورا وادوما وصاعورا وصابورا
وقال صاحب الكامل كانت خمسة سدوم وصبعة وعمرة ودوما وصعوة ابواب قصص ذي القرنين
سدوم [illegible] الآيات الكهف ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض وآتيناه
قصص الانبياء الصدوق عن عبد الله بن حامد عن محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم عن عمر بن حفص عن
عمر بن مسلم عن عبد الرحمن بن زياد عن مسلم بن زيد قال قال ابو عقبة الانصاري كنت في خدمة رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء نفر من اليهود فقالوا
[illegible] فخرجت فدخلوا عليه فقالوا اخبرنا عن ذي القرنين قال جئتم تسألون عن ذي القرنين
[illegible] كان غلاما من اهل الروم [illegible] الله عز وجل فاحبه الله وملك الارض [illegible] حتى اتى مغرب الشمس ثم
[illegible] يأجوج ومأجوج فبنى فيه السد قالوا نشهد ان هذا [illegible] التوراة اكمال الدين المظفر العلوي عن ابن العياشي

[illegible] مثلها [illegible]

عن ابيه عن محمد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان ذا القرنين كان عبدا صالحا جعله الله حجة على
عباده فدعا قومه الى الله عز وجل وامرهم بتقواه فضربوه على قرنه فغاب عنهم زمانا حتى قيل مات او هلك باي واد سلك ثم ظهر ورجع
الى قومه فضربوه على قرنه فغاب عنهم [illegible] الا وفيكم من هو على سنته وان الله عز وجل مكن له في الارض وآتاه من كل شيء سببا
وبلغ المشرق والمغرب وان الله تبارك وتعالى سيجري سنته في القائم من ولدي ويبلغه شرق الارض وغربها حتى لا يبقى سهل ولا موضع من سهل و
لا جبل وطئه ذو القرنين الا وطئه ويظهر الله له كنوز الارض ومعادنها وينصره بالرعب فيملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما
قرب الاسناد [illegible] الاحتجاج عن الاصبغ قال قام ابن الكوا الى علي عليه السلام وهو على المنبر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن ذي القرنين
انبيا كان ام ملكا واخبرني عن قرنه امن ذهب كان ام من فضة فقال له عليه السلام لم يكن نبيا ولا ملكا ولم يكن قرناه من ذهب ولا فضة
ولكنه كان عبدا احب الله فاحبه ونصح لله فنصحه الله وانما سمي ذا القرنين لانه دعا قومه الى الله عز وجل فضربوه على قرنه فغاب عنهم
حينا ثم عاد اليهم فضربوه على قرنه الآخر وفيكم مثله تفسير العياشي نحوه وفيه فمحى قرنه الايمن علل الشرائع ابي عن محمد العطار عن ابن ابان
عن ابن اورمة عن القاسم بن عروة عن بريد العجلي عن الاصبغ مثله اكمال الدين العطار عن ابيه مثله تفسير العياشي عن الاصبغ بن نباتة
عن امير المؤمنين عليه السلام قال سئل عن ذي القرنين قال كان عبدا صالحا واسمه عياش اختاره الله وابتعثه الى قرن من القرون الاول في ناحية
المغرب وذلك بعد طوفان نوح فضربوه على قرن رأسه الايمن فمات منها ثم احياه الله بعد مائة عام ثم بعثه الى قرن من القرون
الاول في ناحية المشرق فكذبوه فضربوه ضربة على قرنه الايسر فمات منها ثم احياه الله بعد مائة عام وعوضه من الضربتين اللتين
على رأسه قرنين في موضع الضربتين اجوفين وجعل عز ملكه وآية نبوته في قرنيه ثم رفعه الله الى السماء الدنيا فكشط له عن الارض كلها جبالها وسهولها
وفجاجها حتى ابصر ما بين المشرق والمغرب تفسير العياشي عن ابن الورقاء قال سألت امير المؤمنين صلوات الله عليه عن ذي القرنين ما كان قرناه
فقال لعلك تحسب كان قرناه ذهبا او فضة او كان نبيا بل كان عبدا صالحا بعثه الله الى اناس فدعاهم الى الله وقام [illegible]
رجل منهم فضرب قرنه الايسر فمات ثم بعثه فاحياه وبعثه الى اناس فقام رجل فضرب قرنه الايمن فمات فسماه
ذا القرنين تفسير العياشي عن ابي الطفيل قال سمعت عليا عليه السلام يقول ان ذا القرنين لم يكن نبيا ولا رسولا كان عبدا احب الله
فاحبه ونصح لله فنصحه دعا قومه فضربوه على قرنه فقتلوه ثم بعثه الله فضربوه على قرنه الآخر فقتلوه تفسير علي بن ابراهيم
[illegible] وسئل امير المؤمنين عليه السلام عن ذي القرنين انبيا كان ام ملكا فقال لا نبيا ولا ملكا بل عبدا احب الله فاحبه الله ونصح لله فنصحه
[illegible] فبعثه الى قومه فضربوه على قرنه الايمن فغاب عنهم ما شاء الله ان يغيب ثم بعثه الثانية فضربوه على قرنه الايسر فغاب عنهم
[illegible] ثم بعثه الثالثة فمكن الله له في الارض وفيكم مثله يعني نفسه الكافي ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن

بم

[illegible] من سمى ذا القرنين بذلك [illegible] ان ذا القرنين لم يبعث نبيا [illegible] الارض ذا القرنين
بالروم عياش وداود وسليمان ويوسف عليهم السلام فاما عياش فملك ما بين المشرق والمغرب واما داود فملك ما بين الشامات الى بلاد
اصطخر وكذلك كان ملك سليمان واما يوسف فملك مصر وبراريها لم يجاوزها الى غيرها تفسير العياشي عن الصادق عليه السلام مثله قال
الصدوق رحمه الله جاء الخبر هكذا والصحيح ان ذا القرنين لم يكن نبيا وانما كان عبدا صالحا احب الله
فاحبه الله ونصح لله فنصحه الله قال امير المؤمنين عليه السلام وفيكم مثله وذو القرنين ملك مبعوث وليس برسول ولا نبي كما كان طالوت
ملكا قال الله عز وجل وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا وقد يجوز ان يذكر في جملة الانبياء من ليس بنبي كما يجوز
ان يذكر في جملة الملائكة من ليس بملك قال الله جل جلاله واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس كان من الجن
تفسير العياشي عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال [illegible] من كان [illegible] ولم يكونا نبيين [illegible]
صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين الصادق [illegible] ابن البرقي عن ابيه عن جده احمد عن ابيه محمد بن
خالد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ملك الارض كلها اربعة مؤمنان وكافران فاما المؤمنان فسليمان بن داود وذو القرنين
عليهما السلام والكافران نمرود وبخت نصر واسم ذي القرنين عبد الله بن ضحاك بن معد قصص الانبياء كان اسم ذي القرنين
عياش وكان اول الملوك بعد نوح ملك ما بين المشرق والمغرب [illegible] قال الرازي اختلف الناس في ان ذا القرنين
من هو وذكروا اقوالا الاول انه الاسكندر بن فيلقوس اليوناني قالوا والدليل عليه ان القرآن دل على ان الرجل المسمى بذي القرنين
بلغ ملكه الى اقصى المغرب بدليل قوله حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة وايضا بلغ ملكه اقصى المشرق بدليل قوله حتى
اذا بلغ مطلع الشمس وايضا بلغ ملكه اقصى الشمال بدليل ان يأجوج ومأجوج قوم من الترك يسكنون في اقصى الشمال وبدليل ان السد المذكور
في القرآن يقال في كتب التواريخ انه مبني في اقصى الشمال فهذا المسمى بذي القرنين في القرآن قد دل القرآن على ان ملكه بلغ اقصى المشرق
والمغرب والشمال وهذا هو تمام القدر المعمور من الارض ومثل ذلك الملك البسيط لا شك انه على خلاف العادة وما كان كذلك وجب
ان يبقى ذكره مخلدا على وجه الدهر وان لا يبقى مخفيا مستترا والملك الذي اشتهر في كتب التواريخ انه بلغ ملكه الى هذا الحد
ليس الا الاسكندر وذلك لانه لما مات ابوه جمع ملوك الروم بعد ان كانوا طوائف ثم قصد ملوك المغرب وقهرهم وامعن حتى
انتهى الى البحر الاخضر ثم عاد الى مصر وبنى الاسكندرية وسماها باسم نفسه ثم دخل الشام وقصد بني اسرائيل وورد بيت المقدس
وذبح في مذبحه ثم انعطف الى ارمينية وباب الابواب ودان له العراقيون والقبط والبربر ثم توجه نحو دارا بن دارا

العبرانيون [illegible]

[illegible]

ويزعم ... وسار واستولى الاسكندر على ملوك الفرس وقصد الهند والصين
وغزا الامم البعيدة ورجع الى خراسان وبنى المدن الكثيرة ورجع الى العراق ومرض بشهرزور ومات بها فلما ثبت بالقرآن
ان ذا القرنين كان رجلا ملك الارض بالكلية او ما يقرب منها وثبت بعلم التواريخ ان الذي هذا شانه ما كان الا الاسكندر
وجب القطع بان المراد بذي القرنين هو الاسكندر بن فيلقوس اليوناني ثم ذكروا في تسمية ذي القرنين بهذا الاسم وجوها الاول انه لقب
بهذا اللقب لاجل بلوغه قرني الشمس اي مطلعها ومغربها كما لقب اردشير بطول اليدين لنفوذ امره حيث اراد والثاني ان
الفرس قالوا ان دارا الاكبر كان تزوج بابنة فيلقوس فلما قرب منها وجد منها رائحة منكرة فردها على ابيها وكانت قد حملت منه
بالاسكندر فولدت الاسكندر بعد عودها الى ابيها فيلقوس فبقي الاسكندر عند فيلقوس واظهر انه ابنه وهو في الحقيقة ابن دارا الاكبر
قالوا والدليل عليه ان الاسكندر لما ادرك دارا بن دارا وبه رمق وضع رأسه في حجره وقال لدارا يا اخي اخبرني عمن فعل هذا ٥
لانتقم لك منه فهذا ما قاله الفرس قالوا وعلى هذا التقدير فالاسكندر ابوه دارا الاكبر وامه بنت فيلقوس فهذا انما تولد من اصلين
مختلفين الفرس والروم وهذا القول من الفرس انما ذكروه لانهم ارادوا ان يجعلوه من نسل ملوك العجم حتى لا يكون ملك مثله
من نسب غير نسب ملوك العجم وهو في الحقيقة كذب وانما قال الاسكندر لدارا يا اخي على سبيل التواضع واكرم دارا بذلك
الخطاب والقول الثالث قال ابو الريحان البيروني المنجم في كتابه الذي سماه بالآثار الباقية عن القرون الخالية قيل ان ذا
القرنين هو ابو كرب شمر بن عبير بن افريقش الحميري وهو الذي بلغ ملكه مشارق الارض ومغاربها وهو الذي افتخر به احد الشعراء
من حمير حيث يقال قد كان ذو القرنين قبلي مسلما ملكا في الارض غير مفند بلغ المشارق والمغارب يبتغي اسباب ملك من كريم
سيد ثم قال ابو الريحان ويشبه ان يكون هذا القول اقرب لان الاذواء كانوا من اليمن وهم الذين لا تخلو اساميهم
من ذي كذي المنار وذي نواس وذي النون وذي يزن والرابع انه كان عبدا صالحا ملكه الله الارض واعطاه العلم والحكمة
والبسه الهيبة وان كنا لا نعلم من هو ثم ذكروا في تسميته بذي القرنين وجوها الاول سأل ابن الكواء عليا عن ذي القرنين وقال أملك
هو ام نبي فقال لا ملك ولا نبي كان عبدا صالحا ضرب على قرنه الايمن فمات ثم بعثه الله فضرب على قرنه الايسر فمات فبعثه الله فسمي
ذا القرنين وفيكم مثله اي ... الثاني سمي بذي القرنين لانه انقرض في وقته قرنان من الناس الثالث قيل كانت صفحتا رأسه من نحاس
الرابع كان على رأسه ما يشبه القرنين الخامس كان لتاجه قرنان السادس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمي ذا القرنين لانه طاف قرني الدنيا
شرقها وغربها السابع كان له قرنان اي ضفيرتان الثامن ان الله تعالى سخر له النور والظلمة فاذا سرى يهديه النور من امامه وتمده
الظلمة من ورائه
الظلمة

الظلمة من ورائه الثامن يجوز ان يلقب بذلك لشجاعته كما يسمى الشجاع كبشا كانه ينطح اقرانه التاسع انه رأى في المنام
كانه صعد الفلك وتعلق بطرفي الشمس وقرنيها وجانبيها فسمي لهذا السبب بذي القرنين العاشر سمي بذلك لانه دخل
النور والظلمة والقول الرابع ان ذا القرنين ملك من الملائكة عن عمر انه سمع رجلا يقول يا ذا القرنين فقال اللهم اغفر
ارضيتم ان تسموا باسماء الانبياء حتى سميتم باسماء الملائكة فهذا جملة ما قيل في هذا الباب والقول الاول
اظهر لاجل الدليل الذي ذكرناه وهو ان مثل هذا الملك العظيم يجب ان يكون معلوم الحال وهذا الملك العظيم هو الاسكندر
فوجب ان يكون المراد بذي القرنين هو الا ان فيه اشكالا قويا وهو انه كان تلميذ ارسطاطاليس الحكيم وكان على مذهبه
فتعظيم الله اياه يوجب الحكم بان مذهب ارسطاطاليس حق وصدق وذلك مما لا سبيل اليه المسألة الثانية اختلفوا
في ان ذا القرنين هل كان من الانبياء ام لا منهم من قال انه كان من الانبياء واحتجوا عليه بوجوه الاول قوله انا مكنا له في الارض
والاولى حمله على التمكين في الدين والتمكين الكامل في الدين هو النبوة والثاني قوله وآتيناه من كل شيء سببا ومن جملة الاشياء
النبوة فمقتضى العموم في قوله وآتيناه من كل شيء سببا هو انه تعالى آتاه من النبوة سببا والثالث قوله تعالى يا ذا القرنين اما
ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا والذي يتكلم الله معه لا بد وان يكون نبيا ومنهم من قال انه كان عبدا صالحا وما كان
نبيا انتهى اقول الظاهر من الاخبار انه غير الاسكندر وانه كان في زمن ابراهيم ع وانه اول الملوك بعد نوح ع
واما استدلاله فلا يخفى ضعفه بعدما عرفت من ان الملوك المتقدمة لم يضبط احوالهم كتب التواريخ ولم يعرف احد ولم يظهر
من كلام اهل الكتاب الذين ... في التواريخ عدم الاتحاد ثم الظاهر ... من الاخبار ...
وغيره انه لم يكن نبيا ولكنه كان عبدا صالحا مؤيدا من عند الله وقد مر تفسير السحاب والنور والظلمة
الكهف انا مكنا له في الارض وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا قال الدميري احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن
يعقوب بن يوسف عن احمد بن عبد الحميد عن يونس بن كثير عن جابر بن ابي ... عن مرة ... بن عمرو بن ابي ...
بن جوين عن رجل من اهل الكوفة قال سأل رجل عليا عليه السلام ... ذا القرنين كيف استطاع ان يبلغ المشرق والمغرب قال
سخر له السحاب ومدت له الاسباب وبسط له النور فكان الليل والنهار عليه سواء قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق
عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي هاشم عن عمرو بن ثمر عن جابر عن خلاد عن سماك بن حرب عن حبيب قال اتى رجل عليا صلوات الله عليه
فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن ذي القرنين فقال له سخرت له السحاب وقربت له الاسباب وبسط له في النور فقال كيف

- عليم الاعتقاد م

كان يبصر بالليل كما يبصر بالنهار تفسير العياشي عن حبيب بن جبير قال اتى رجل عليا فقال له يا امير المؤمنين اخبرني عن ذي القرنين
فقال له سخر له السحاب وقربت له الاسباب وبسط له في النور فقال له الرجل كيف بسط له في النور فقال عليه السلام كان يبصر بالليل
كما يبصر بالنهار ثم قال عليه السلام للرجل ازيدك فيه فسكت الرجل قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن
عيسى عن علي بن النعمان عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال ان ذا القرنين لم يكن نبيا ولكنه كان عبدا
صالحا احب الله فاحبه الله وناصح الله فناصحه الله امر قومه بتقوى الله فضربوه على قرنه فغاب عنهم زمانا ثم رجع اليهم فضربوه
على قرنه الآخر وفيكم من هو على سنته وانه خير السحاب الصعب والسحاب الذلول فاختار الذلول فركب الذلول وكان اذا انتهى
الى قوم كان رسول نفسه اليهم لكيلا يكذب الرسل بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن خالد ولد السلام
عن سورة عن ابي جعفر قال ان ذا القرنين قد خير السحابين واختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قال قلت وما الصعب قال
ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقة او برق فصاحبكم يركبه اما انه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب اسباب السموات
السبع والارضين السبع خمس عوامر واثنتان خرابان الاختصاص بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن يحيى بن ابي خالد عن
ابي عبد الله ع ان الله خير ذا القرنين السحابين الذلول والصعب فاختار الذلول وهو الذي ليس فيه برق ولا رعد ولو اختار الصعب
لم يكن له ذلك لان الله ادخره للقائم ع بيان في جملة من الاخبار ... سلطنة ... علمنا المشرق والمغرب والظلمات
والنور ... الكهف ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له في
الارض وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها
قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه
فيعذبه عذابا نكرا واما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى
اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون
في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل
بينكم وبينهم ردما آتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ
عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء
وكان وعد ربي حقا تفسير قال الطبرسي ره في قوله تعالى انا مكنا له في الارض اي بسطنا يده في الارض وملكناه ... حتى استولى

- ما كان الوحيد ابي عن سعد ... من ... تفسير العياشي عن ابي بصير مثله م

- مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ م

عليه ورزق من جميع ما اوتي الملوك ... ان قال سخر له السحاب فحمله عليه ومد له في الاسباب وبسط له النور فكان الليل والنهار عليه سواء فهذا معنى تمكينه في
الارض وآتيناه من كل شيء سببا اي اعطيناه من كل شيء علما وقدرة وآلة يتسبب بها الى ارادته فاتبع سببا اي فاتبع طريقا
واخذ في سلوكه او فاتبع سببا من الاسباب التي اوتي في المسير الى المغرب حتى اذا بلغ مغرب الشمس اي آخر العمارة من جانب المغرب
وبلغ قوما لم يكن وراءهم احد الى موضع غروب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة اي كانت تغرب في عين ذات حمأة وراءها لان
الشمس لا تزايل الفلك ولا تدخل عين الماء ولكن لما بلغ ذلك الموضع تراءى له كان الشمس تغرب في عين كما ان من كان في البحر يراها
كانها تغرب في الماء ومن كان في البر يراها كانها تغرب في الارض الملساء والعين الحمئة اي ذات الحمأة وهي الطين الاسود المنتن
والحامية الحارة وعن كعب قال اجدها في التوراة تغرب في ماء وطين اما ان تعذب اي بالقتل من اقام منهم على الشرك واما ان تتخذ
فيهم حسنا اي تاسرهم وتمسكهم بعد الاسر لتعلمهم الهدى وقيل العفو واما ان تعفو منهم ما استدل من ذلك على انه كان نبيا
وقيل انه كان ملهما ... من ظلم اي اشرك فسوف نعذبه اي نقتله اذا لم يسلم ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا ... في القيامة
المنكر ... وسنقول له من امرنا يسرا ... علمهم ثم اتبع سببا اي طريقا آخر من الارض يوصله الى
مطلع الشمس حتى اذا بلغ مطلع الشمس اي ابتداء العمارة من جانب المشرق وكذلك قال البغوي اراد ان ذا القرنين لما وصف في قطعه
المكان وبسطة الملك ... من اهل المغرب ... وقد احطنا بما لديه من الجنود والآلات والعدد والاسباب
خبرا اي علما ... والمراد انه كثرة ذلك بلغت مبلغا لا يحيط به الا علم اللطيف الخبير ثم اتبع سببا يبلغه قطرا
من اقطار الارض حتى اذا بلغ بين السدين ... بين المشرق والمغرب اختصاصه بالجنوب والشمال حتى اذا بلغ بين السدين بين الجبلين المنيعين ... وهما جبلان
في ... بين المشرق والمغرب ... لا يكادون يفقهون قولا
... في آفاق الشمال ... ارض الترك من ورائها يأجوج ومأجوج لا يكادون يفقهون قولا
لغرابة لغتهم وقلة فطنتهم قالوا يا ذا القرنين ... ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض ... فهل نجعل لك خرجا
جعلا نخرجه من اموالنا ... ما مكني فيه ربي خير اي ما جعلني فيه مكينا من المال والملك خير ... فاعينوني
بقوة اي بفعلة ... من الآلات ... حتى اذا ساوى بين الصدفين اي بين جانبي
الجبلين ... قال انفخوا ... حتى اذا جعله نارا ... قال آتوني افرغ عليه قطرا ... فما اسطاعوا
... ان يظهروه ... وما استطاعوا له نقبا ...

- مكتوم

قيل حفر للاساس حتى بلغ الماء وجعل من الصخرة والنحاس المذاب والبنيان من زبر الحديد بينها الحطب والفحم حتى ساوى اعلى الجبلين ثم
وضع المنافخ حتى صارت كالنار فصب النحاس المذاب عليها فاختلط والتصق بعضه ببعض وصار جبلا صلدا وقيل بناه من الصخور
مربوطا بعضها ببعض بكلاليب من حديد ونحاس مذاب في تجاويفها [illegible] قال هذا السد او الاقتدار على تسويته رحمة من ربي [illegible] على عباده
[illegible] فاذا جاء وعد ربي [illegible] يوم القيامة جعله دكا [illegible] مستويا بالارض وقال
القرطبي [illegible] قيل ان هذا السد وراء بحر الروم بين جبلين [illegible] البحر المحيط وقيل انه وراء دربند وخزران من ناحية ارمينية
واذربيجان وقيل ان مقدار ارتفاع السد مائتا ذراع وعرض الحائط نحو من خمسين ذراعا وجاء في الحديث انهم يحاولون في حفره
[illegible] حتى اذا امسوا وكادوا يبصرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا [illegible] فيعود الله [illegible] كما كان حتى
اذا جاء وعد الله قالوا غدا نحفره ان شاء الله [illegible] فيعودون اليه وهو كهيئته حين تركوه [illegible] فيخرجون على الناس فينشفون
المياه ويتحصن الناس [illegible] منهم فيرمون بسهامهم الى السماء فترجع [illegible] فيقولون قد قهرنا اهل الارض و
علونا اهل السماء فيبعث الله عليهم نغفا في اقفائهم فيدخل في اذانهم فيهلكون بها [illegible] والذي نفس محمد بيده ان دواب
الارض لتسمن وتشكر من لحومهم [illegible] وفي تفسير الكلبي ان الخضر والياس يجتمعان كل ليلة على ذلك السد [illegible] يحجبان يأجوج ومأجوج
عن الخروج واما يأجوج ومأجوج فقد ذكر الشيخ الطبرسي [illegible] انهم كانوا يخرجون فيقتلونهم ويأكلون لحومهم ودوابهم و
قيل كانوا يخرجون ايام الربيع فلا يدعون شيئا اخضر الا اكلوه ولا يابسا الا احتملوه [illegible] وقيل ارادوا انهم سيفسدون
في المستقبل عند خروجهم وورد في الخبر عن حذيفة قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يأجوج ومأجوج فقال يأجوج امة ومأجوج امة كل امة
اربعمائة امة لا يموت الرجل منهم حتى ينظر الى الف ذكر من صلبه كلهم قد حمل السلاح قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم ثلاثة اصناف
صنف منهم امثال الارز قلت يا رسول الله وما الارز قال شجر بالشام طويل وصنف منهم طولهم وعرضهم سواء [illegible]
[illegible] لا يقوم لهم جبل ولا حديد وصنف منهم يفترش احدهم اذنه ويلتحف بالاخرى ولا يمرون بفيل ولا وحش ولا جمل
ولا خنزير الا اكلوه ومن مات منهم اكلوه مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون انهار المشرق وبحيرة طبرية [illegible]
انهم من ولد يافث بن نوح ابي الترك وقال السدي الترك سرية من يأجوج ومأجوج خرجت تغير فجاء ذو القرنين فضرب السد
فبقيت خارجه وقال قتادة ان ذا القرنين بنى السد على احدى وعشرين قبيلة وبقيت منهم قبيلة دون السد فهم الترك وقال
كعب هم نادرة من ولد آدم وذلك ان آدم احتلم ذات يوم وامتزجت نطفته بالتراب فخلق الله من ذلك الماء والتراب يأجوج
ومأجوج فهم متصلون بنا من جهة الاب دون الام [illegible] انتهى [illegible] ولا [illegible] ما في كتب [illegible] الله تعالى

به تبين [illegible] حتى [illegible] يأجوج
ومأجوج [illegible] يسلون [illegible]
كان [illegible] يأجوج ومأجوج [illegible] سم

[illegible]

[illegible] الاقوال [illegible] واما تام التمييز القاتل [illegible] عن [illegible] عن [illegible] بن [illegible] عن عبد الله بن عمرو بن سعيد البقري عن [illegible] بن جعفر بن
[illegible] عن عبد الله بن سليمان وكان [illegible] قال قرأت في بعض كتب الله عز وجل ان ذا القرنين كان رجلا من اهل الاسكندرية
[illegible] بن [illegible] يقال له الاسكندروس وكان له ادب وخلق [illegible] وقد [illegible] غلاما [illegible]
[illegible] ذا القرنين
بلغ رجلا وكان [illegible] المنام كانه دنا من الشمس حتى اخذ بقرنيها [illegible] قرنيه [illegible] ذا القرنين
فلما [illegible] بعث [illegible] فلما [illegible] اجمع عليه [illegible] الملك [illegible]
الاسلام [illegible] ذراع وعرضه [illegible] ذراع
[illegible] ذو القرنين كيف [illegible] بلغ [illegible]
[illegible] حتى [illegible] الكبس [illegible] فان [illegible] من [illegible]
[illegible] من الذهب والفضة ثم قطعتم [illegible] الكبس [illegible]
على كل جبل من [illegible] على قدره من الذهب [illegible] كيف [illegible] على [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] وانتم [illegible] ذلك التراب [illegible]
لنقل ذلك التراب [illegible] من الذهب والفضة [illegible] المسجد [illegible]
[illegible] اربعة اجناد في كل جند عشرة الاف ثم [illegible] في البلاد [illegible]
[illegible] ذو القرنين [illegible] كان [illegible]
[illegible] وهذه [illegible] وانت [illegible] اعظم [illegible] الله [illegible]
[illegible] بل [illegible] ولكن [illegible] المسجد [illegible]
[illegible] المسجد [illegible]
ثم [illegible] الاسكندرية [illegible] المسجد [illegible] الدهقان [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الدهقان [illegible]
[illegible] البلاء والمصائب
[illegible] من البلاء والمصائب [illegible] احد [illegible] الدهقان [illegible]
[illegible] الدهقان [illegible] الدهقان [illegible]
[illegible] احد [illegible] من البلاء [illegible]

[illegible] الملك [illegible] الله [illegible] المغرب [illegible]
[illegible] الله [illegible] ايام [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] سبحان [illegible]
[illegible] سليمان [illegible] سليمان [illegible] ذو القرنين [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible] الملك [illegible]
[illegible] ذو القرنين [illegible] الجبل [illegible]
الملك [illegible] الجبل [illegible] جبل [illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
عز وجل [illegible] ذو القرنين [illegible]
[illegible] ذو القرنين [illegible]
[illegible] المشرق [illegible] المغرب [illegible] المشرق والمغرب [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible] الروم [illegible]
[illegible] الوجوه [illegible] الخلقة [illegible]
[illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الابل [illegible] والبرد [illegible]
[illegible]
[illegible] عز وجل
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الارض [illegible]

[illegible] الناس [illegible] اجتمعوا [illegible] قال ان الله
[illegible] ذو القرنين [illegible] ان الله [illegible] خلقه بيده
ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته واسكنه جنته [illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible] اسحاق [illegible] يعقوب [illegible] يوسف
بالرق والتوبة [illegible] عيسى [illegible] الله [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الاسكندروس [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] قالوا
[illegible] ولا [illegible] الله [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] ذو القرنين [illegible] البلاد [illegible]
[illegible] ذو القرنين [illegible] الشمس [illegible] عليهم [illegible]
[illegible] ذو القرنين [illegible] الله [illegible]
[illegible] الآية [illegible]
[illegible]
[illegible]
الرب الرحيم [illegible] شيء [illegible]
[illegible] شيء [illegible]
[illegible] شيء [illegible]
[illegible] كل شيء [illegible] شيء [illegible]
[illegible] ذو القرنين [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible] الشمس [illegible]

انتهى [illegible]

ولا يموتون حتى لا يجد احد من خلق الله يوصف لكثرتهم ولا يأكلوا الملاشان قدر عليه ولا يدرى احد من خلق الله كم عددهم بل الله يعلم و لا
يستطيع شيء من خلق الله ان ينظر اليهم ولا يدنوا منهم لنجاسة وقذارة وكما حليتهم بهذا الخلق ولهم ... حتى رجعنا
انا ابتلى في الارض بسبع حتى من ... الله انه ... كما يسمع حتى ... البعيد ... العهد ولهم ... اعاق تحوا
في البلاد كهيئة ... الآية ... ملؤا الارض حتى لا ... واحد ... من اجل ذلك ... وانا ابتلى في الارض
ما شئنا ... وسباع حتى لا يبقى في شيء ... وذلك انهم يملأون ... ولا يختلف ... من ... الارض
من روح الا اجتلبوه من قبل انهم اكثر من كل شيء ... وليس منهم احد الا وقد ... من قبل انه لا يموت
منهم ذكر حتى يولد له الف ولد ولا يموت منهم انثى حتى تلد الف ولد ... آجالهم ... الالف ... الموت ... طلب
كان ... من ... ثم انهم ... ذو القرنين ... من الارضين ... من الاسم ...
اليوم لم ... ولا ... فلما احست تلك الامم بهم ... استغاثوا بذي القرنين
وذو القرنين ... ناجيتهم ... ذو القرنين ... الله من الملك والسلطان ... البلاد
الله من ... بالجلاء من جنود اهل الارض ومن الكرد والظلمة ... يأجوج ومأجوج وليس ... ومنهم ... الجبل
وليس لهم الى ... الآن ... لو اغلب ... بلادنا ... حتى لا يكون لنا في قرار ... من خلق الله
... من الانس ... ياكلون ... ويتسلون ... والوحوش ... والسباع ... خشرات
الارض كلها من الحيات والعقارب ... ذي روح مما خلق الله عز وجل وليس لله عز وجل خلق ينمو ... ولا ... انهم
يملأون الارض ويجلون اهلها ويفسدون ... كل وقت ان يطلع علينا ... من هذين الجبلين ... الله من الجيلة
والقوة ... العالمين ... علينا ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل
بينكم وبينهم ردما آتوني زبر الحديد قالوا ... من الحديد والنحاس ... هذا العمل ... قال ... علم
... الحديد والنحاس ... حتى ... بالحديد والنحاس قالوا ... تقطع الحديد
والنحاس ... الارض ... ولم ... يرضع ...
... بيت المقدس ... جاءت ...
... الحديد حتى ... من حديد ثم
... اط

اما ابن التي ... كالقلين ... ذي القرنين ... اسلاما ...
يبلغ الماء ... الحديد ... النحاس ... الحديد ... طبقة من نحاس واخرى من حديد ... وسادور
... ذو القرنين ... من حجارة النحاس الحمراء ... يأجوج ومأجوج ... كل
سنة ... وذلك انهم ... بلادهم حتى ... بلادهم ...
حتى تقرب الساعة ... اشراطها ... يأجوج ومأجوج ... عز وجل ...
... يأجوج ومأجوج ... ذو القرنين ... عليه ...
... ذو القرنين ... كيف لم ... قال ...
... ذو القرنين ...
... ذو القرنين ...
... ذو القرنين ... هذه الخصال ...
... هذه الخصال ... ذو القرنين ... الله عز وجل
... ذو القرنين ...
... والنهار ...
... فانطلق ذو القرنين ... البلاد ...
[illegible]

يستقون

٩

وسبب وحب ... ذو القرنين ...
... قال ...
... قالوا ...
... قالوا من قبل ...
... قال ...
قالوا من قبل ... قال ...
... قالوا من قبل ...
... قالوا من قبل ...
... قال ...
... قالوا من قبل ...
... النجوم ...
...
... ذو القرنين حتى قبض ...
... البلاد ...
قوله ... بيان
[illegible]

ورست جزء

... ذي القرنين ... في موضع
... الارض ...
... الشرق والمغرب ... الله من كل شيء ...
من السماء ... ورعد وبرق ...
البلاد ... ذو القرنين ...
... مغرب الشمس ...
المشرق والمغرب ... ذلك قول الله انا مكنا له في الارض وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها
تغرب في عين حمئة ...
... ذو القرنين ... امير المؤمنين ... ذو القرنين ...
... الشمس ...
... الشمس ...
... امير المؤمنين ... ذو القرنين ... الشمس ...
... ثم اتبع ذو القرنين سببا ... الظلمة ...
يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج ... مفسدون في الارض ...
[illegible]

في بعض منها يوم القيامة وكان ذو القرنين عبدا صالحا وكان من الله بمكان نصح الله فنصحه [illegible] فاحبه وكان قد دلي
في البلاد ومكن له حتى ملك ما بين المشرق والمغرب وكان له خليل من الملائكة يقال له رفائيل ينزل اليه فيحدثه ويناجيه
فبينا هو ذات يوم عنده اذ قال له ذو القرنين يا رفائيل كيف عبادة اهل السماء واين هي من عبادة اهل الارض قال رفائيل
يا ذا القرنين وما عبادة اهل الارض فقال ان عبادة اهل السماء في السموات ليس فيها موضع قدم الا عليه ملك قائم لا يقعد ابدا او راكع لا يسجد
ابدا او ساجد لا يرفع رأسه ابدا فبكى ذو القرنين بكاء شديدا وقال يا رفائيل اني احب ان اعيش حتى ابلغ من عبادة ربي حق طاعته
[illegible] قال فقال يا ذا القرنين ان لله في الارض عينا تدعى عين الحيوة فيها عزمة من الله انه من شرب منها لم يمت حتى يكون هو الذي
يسأل الله الموت فان ظفرت بها تعش ما شئت قال واين تلك العين وهل تعرفها قال لا غير انا نتحدث في السماء ان لله في الارض
ظلمة لم يطأها انس ولا جان فقال ذو القرنين واين تلك الظلمة قال رفائيل ما ادري ثم صعد رفائيل فدخل ذا القرنين حزن طويل من قول
رفائيل ومما اخبره عن العين والظلمة ولم يخبره بعلم ينتفع به منهما فجمع ذو القرنين فقهاء اهل مملكته وعلماءهم واهل دراسة الكتب
وآثار النبوة فلما اجتمعوا عنده قال ذو القرنين يا معشر الفقهاء واهل الكتب وآثار النبوة هل وجدتم فيما قرأتم من كتب الله وكتب
من كان قبلكم من الملوك ان لله عينا تدعى عين الحيوة فيها من الله عزمة انه من شرب منها لم يمت حتى يكون هو الذي يسأل الله الموت
قالوا لا ايها الملك قال فهل وجدتم فيما قرأتم من الكتب ان لله في الارض ظلمة لم يطأها انس ولا جان قالوا لا ايها الملك فحزن
عليه ذو القرنين حزنا شديدا وبكى اذ لم يخبر عن العين والظلمة بما يحب وكان فيهم غلام من الغلمان من اولاد الاوصياء
اوصياء الانبياء وكان ساكتا لا يتكلم حتى اذا ايس ذو القرنين منهم قال له الغلام ايها الملك انك تسأل هؤلاء عن امر ليس لهم به علم
وعلم ما تريد عندي ففرح ذو القرنين فرحا شديدا حتى نزل عن فراشه وقال له ادن مني فدنا منه فقال اخبرني قال نعم ايها الملك اني وجدت
في كتاب آدم الذي كتب يوم سمي له ما في الارض من عين او شجر فوجدت فيه ان لله عينا تدعى عين الحيوة فيها من الله عزمة انه من شرب
منها لم يمت حتى يكون هو الذي يسأل الله الموت بظلمة لم يطأها انس ولا جان ففرح ذو القرنين وقال ادن مني ايها الغلام تدري اين موضعها
قال نعم وجدت في كتاب آدم انها على قرن الشمس يعني مطلعها ففرح ذو القرنين وبعث الى اهل مملكته فجمع اشرافهم وفقهاءهم وعلماءهم واهل
الحكم منهم فاجتمع اليه الف حكيم وعالم وفقيه فلما اجتمعوا اليه تهيأ للمسير وتأهب له باعد العدة واقوى القوة فسار بهم يريد مطلع
الشمس يخوض البحار ويقطع الجبال والفيافي والارضين والمفاوز فسار اثنتي عشرة سنة حتى انتهى الى طرف الظلمة فاذا هي ليست بظلمة
ليل ولا دخان ولكنها هواء يفور سد ما بين الافقين فنزل بطرفها وعسكر عليها وجمع علماء اهل عسكره وفقهاءهم واهل الفضل منهم فقال

٥٠

يا معشر الفقهاء اني اريد ان اسلك هذه الظلمة فخروا له سجدا فقالوا ايها الملك انك لتطلب امرا ما طلبه ولا سلكه احد كان قبلك
من النبيين والمرسلين ولا من الملوك قال انه لا بد لي من طلبها قالوا ايها الملك انا نعلم انك اذا سلكتها ظفرت بحاجتك
من غير عنت عليك ولكنا نخاف ان يعلق بك منها امر يكون فيه هلاك ملكك وزوال سلطانك وفساد من في الارض
فقال لا بد من ان اسلكها فخروا سجدا لله وقالوا انا نتبرأ اليك مما يريد ذو القرنين فقال ذو القرنين يا معشر العلماء اخبروني
بابصر الدواب قالوا الخيل الاناث الابكار ابصر الدواب فانتخب من عسكره فاصاب ستة آلاف فرس اناث ابكار فانتخب
من اهل العلم والفضل والحكمة ستة آلاف رجل فدفع الى كل رجل فرسا وعقد [illegible] وهو الخضر على الف فرس فجعلهم على مقدمته
وامرهم ان يدخلوا الظلمة وسار ذو القرنين في اربعة آلاف وامر اهل عسكره ان يلزموا معسكره اثنتي عشرة سنة فان رجع اليهم
الى ذلك الوقت والا تفرقوا في البلاد ولحقوا ببلادهم او حيث شاؤوا فقال الخضر ايها الملك انا نسلك في الظلمة لا يرى
بعضنا بعضا كيف نصنع بالضلال اذا اصابنا فاعطاه ذو القرنين خرزة حمراء كأنها مشعلة لها ضوء فقال خذ هذه الخرزة
فاذا اصابكم الضلال فارم بها الى الارض فانها تصيح فاذا صاحت رجع اهل الضلال الى صوتها فاخذها الخضر ومضى في الظلمة وكان
الخضر يرتحل وينزل ذو القرنين فبينا الخضر يسير ذات يوم اذ عرض له واد في الظلمة فقال لاصحابه قفوا في هذا الموضع لا يتحركن
احد منكم عن موضعه ونزل عن فرسه فتناول الخرزة فرمى بها في الوادي فابطأت عنه بالاجابة حتى خاف ان لا يجيبه ثم اجابته
فخرج الى صوتها فاذا هي على جانب العين واذا ماؤها اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فشرب منه ثم خلع ثيابه
فاغتسل منها ثم لبس ثيابه ثم رمى بالخرزة نحو اصحابه فاجابته فخرج الى اصحابه وركب وامرهم بالمسير فساروا ومر ذو القرنين
بعده فاخطؤوا الوادي فسلكوا تلك الظلمة اربعين يوما واربعين ليلة ثم خرجوا الى ضوء ليس بضوء نهار ولا شمس ولا قمر ولكنه نور
فخرجوا الى ارض حمراء ورملة خشخاشة فكأن حصاها اللؤلؤ فاذا بالقصر [illegible] ذو القرنين حتى
الباب فعسكر عليه ثم توجه بوجهه وحده الى القصر فاذا طائر واذا حديدة [illegible] على جانبي القصر والطائر اسود
معلق في تلك الحديدة بين السماء والارض كأنه الخطاف او صورة الخطاف او شبيه بالخطاف او هو خطاف فلما سمع الطائر خشخشة
ذي القرنين قال من هذا قال انا ذو القرنين فقال الطائر يا ذا القرنين اما كفاك ما وراءك حتى وصلت الى حدي هذا [illegible]
ذو القرنين فرقا شديدا فقال يا ذا القرنين لا تخف واخبرني قال سل قال هل كثر بنيان الآجر والجص في الارض قال نعم
فانتفض الطائر وامتلأ حتى ملأ من الحديدة ثلثها ففرق ذو القرنين فقال لا تخف واخبرني قال سل قال هل كثرت المعازف قال نعم
قال فانتفض الطائر وامتلأ حتى ملأ من الحديدة ثلثيها ففرق ذو القرنين فقال لا تخف واخبرني قال سل قال هل ارتكب الناس

٥١

شهادة الزور في الارض قال نعم فانتفض انتفاضة وانتفخ فسد ما بين جداري القصر قال فامتلأ ذو القرنين عند ذلك فرقا منه
فقال له لا تخف واخبرني قال سل قال هل ترك الناس شهادة ان لا اله الا الله قال لا فانضم ثلثه ثم قال يا ذا القرنين لا تخف واخبرني
قال سل قال هل ترك الناس الصلوة المفروضة قال لا قال فانضم ثلث آخر ثم قال يا ذا القرنين لا تخف واخبرني قال سل قال هل ترك
الناس الغسل من الجنابة قال لا قال فانضم حتى عاد الى حالته الاولى فاذا هو بدرجة مدرجة الى اعلى القصر فقال الطائر يا ذا القرنين اسلك
هذه الدرجة فسلكها وهو خائف لا يدري ما يهجم عليه حتى استوى على ظهرها فاذا بسطح ممدود [illegible] فاذا عليه رجل شاب ابيض
[illegible] عليه ثياب بيض حتى كأنه رجل او في صورة رجل او شبيه الرجل او هو رجل فاذا هو رافع رأسه الى السماء واضع
يده على فيه فلما سمع خشخشة ذي القرنين قال من هذا قال انا ذو القرنين قال يا ذا القرنين اما كفاك ما وراءك حتى وصلت الي
قال ذو القرنين يا هذا ما لي اراك واضعا يدك على فيك قال يا ذا القرنين انا صاحب الصور وان الساعة قد اقتربت وانا انتظر ان
اؤمر بالنفخ فانفخ ثم ضرب بيده فتناول حجرا فرمى به الى ذي القرنين كأنه حجر [illegible] فقال يا ذا القرنين خذ هذا فان
جاع جعت وان شبع شبعت فارجع فرجع ذو القرنين بذلك الحجر حتى خرج به الى اصحابه فاخبرهم بالطير وما سأله عنه وما قال
له وما كان من امره وما اجابه به [illegible] وقال لهم انه اعطاني هذا الحجر وقال لي ان جاع جعت وان
شبع شبعت قال اخبروني بامر هذا الحجر فوضع في احدى الكفتين ووضع حجر مثله في الكفة الاخرى ثم رفع الميزان فاذا الحجر الذي
جاء به ذو القرنين ارجح بمثله فوضعوا آخر فمال به حتى وضعوا الف حجر كلها مثله ثم رفعوا الميزان فمال بها ولم يستقل به الالف
حجر فقالوا يا ايها الملك لا علم لنا بهذا فقال له الخضر ايها الملك انك تسأل هؤلاء عما لا علم لهم به وقد اوتيت علم هذا الحجر فقال
ذو القرنين فاخبرنا به وبينه لنا فتناول الخضر الميزان فوضع الحجر الذي جاء به ذو القرنين في كفة الميزان ثم وضع حجرا في كفة اخرى
ثم وضع كفا من تراب على حجر ذي القرنين يزيده ثقلا ثم رفع الميزان فاعتدل وعجبوا وخروا سجدا لله تعالى وقالوا ايها الملك
هذا امر لم يبلغه علمنا وانا لنعلم ان الخضر ليس بساحر فكيف هذا وقد وضعنا معه الف حجر كلها مثله فمال بها وهذا قد اعتدل
به وزاده ترابا فقال ذو القرنين بين لنا هذا يا خضر قال اخبرك ايها الملك ان امر الله نافذ في عباده وسلطانه
قاهر وحكمه فاصل وان الله ابتلى عباده بعضهم ببعض وابتلى العالم بالعالم والجاهل بالجاهل والعالم بالجاهل والجاهل بالعالم وانه
ابتلاك بي وابتلاني بك فقال ذو القرنين يرحمك الله يا خضر انما تقول ابتلاني بك حين جعلت اعلم مني وجعلت تحت
يدي اخبرني يرحمك الله عن امر هذا الحجر فقال الخضر ايها الملك ان هذا الحجر مثل ضربه لك صاحب الصور يقول ان مثل بني آدم
مثل هذا الحجر الذي وضع ووضع معه الف حجر فمال بها ثم اذا وضع عليه التراب شبع وعاد حجرا مثله فيقول لك كذلك مثلك [illegible]

اعطاك الله من الملك ما اعطاك فلم ترض به حتى طلبت امرا لم يطلبه احد من كان قبلك ودخلت مدخلا لم يدخله انس ولا جان
يقول كذلك ابن آدم ولا يشبع ابدا حتى يحثى عليه التراب قال فبكى ذو القرنين بكاء شديدا وقال صدقت يا خضر يضرب لي
هذا المثل لا جرم اني لا اطلب اثرا في البلاد بعد مسلكي هذا ثم انصرف راجعا في الظلمة فبينا هم يسيرون اذ سمعوا خشخشة
تحت سنابك خيلهم فقالوا ايها الملك ما هذا فقال خذوا منه فمن اخذ منه ندم ومن تركه ندم فاخذ بعض وترك بعض
فلما خرجوا من الظلمة اذا هم بالزبرجد فندم الآخذ والتارك ورجع ذو القرنين الى دومة الجندل وكان بها منزله فلم يزل بها
حتى قبضه الله اليه قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا حدث بهذا الحديث قال رحم الله اخي ذا القرنين ما كان مخطئا
اذ سلك ما سلك وطلب ما طلب ولو ظفر بوادي الزبرجد في مذهبه لما ترك فيه شيئا الا اخرجه للناس لانه كان راغبا ولكنه
ظفر به بعد ما رجع فقد زهد بيان قال الجزري الخشخشة صوت السلاح وكل شيء يابس اذا حك بعضه ببعض [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]

٥٢

٥٣

لهم فوق ارتفع النهار [illegible] الشمس [illegible] القرنين [illegible] بن ابراهيم [illegible] جعفر بن احمد عن

عبيد الله بن يوسف عن الحسن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]

عن ذي القرنين [illegible]

[illegible]

٥٤

[illegible]

[illegible] تفسير قال الطبري [illegible]

[illegible] يعقوب [illegible]

[illegible] قال الطبري [illegible] يعقوب [illegible] اسرائيل [illegible]

[illegible] ابراهيم خليل [illegible] الكريم بن الكريم بن الكريم [illegible] يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible] عبد الرحمن [illegible] كعب الاحبار [illegible]

[illegible] اسرائيل [illegible] يعقوب كان يخدم بيت المقدس [illegible]

[illegible] بيت المقدس [illegible]

[illegible] يعقوب [illegible] عيص [illegible]

[illegible] اسرائيل [illegible] يعقوب [illegible]

[illegible] يوسف [illegible] يعقوب [illegible] يوسف [illegible]

[illegible] يعقوب [illegible] يوسف [illegible]

[illegible] يوسف [illegible] يعقوب [illegible]

حتى او تقع تلك التحاسد بينهم وبينه وانفرد [illegible] المكروهة التي نطق بها القرآن حتى قال [illegible] اعترتهم عليه ليوسف [illegible]

[illegible] وليس لكم ان تقولوا ان يعقوب عليه السلام [illegible]

[illegible] التفضيل ليوسف عليه السلام [illegible]

[illegible] ليس مما نطق به القرآن [illegible] يعقوب [illegible] المحبة [illegible]

[illegible]

قال قيل [illegible] يعقوب [illegible] المسألة [illegible]

[illegible]

الرابع قوله المخلصين وفيه قراءتان تارة باسم الفاعل وتارة باسم المفعول [illegible] باسم الفاعل [illegible] آيات [illegible]
والتوحيد [illegible] الاخلاص [illegible] باسم المفعول [illegible] ان الله تعالى استخلصهم لنفسه واصطفاهم [illegible]
[illegible] الالفاظ [illegible] ان ابليس [illegible]
الا عبادك منهم المخلصين [illegible] المخلصين [illegible] المخلصين لقوله انه من عبادنا المخلصين [illegible]
هذا اقرار من ابليس [illegible] عن طريق [illegible]
[illegible]

[illegible]

مخلوقاً دونه فذلك لما قلت في السجن بضع سنين تفسير العياشي عن عبد الله بن عبد الرحمن عمن ذكره عنه قال لما قال
للفتى اذكرني عند ربك اتاه جبرئيل فضربه برجله حتى كشط له عن الارض السابعة فقال له يا يوسف انظر ماذا ترى قال ارى
حجرا صغيرا ففلق الحجر فقال ماذا ترى قال ارى دودة صغيرة قال فمن رازقها قال الله قال فان ربك يقول لم انس هذه
الدودة في ذلك الحجر في قعر الارض السابعة اظننت اني انساك حتى تقول للفتى اذكرني عند ربك لتلبثن في السجن
بمقالتك هذه بضع سنين قال فبكى يوسف عند ذلك حتى بكى لبكائه الحيطان قال فتاذى به اهل السجن فصالحهم على ان
يبكي يوما ويسكت يوما فكان في اليوم الذي يسكت اسوء حالا تفسير العياشي عن ... مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لم يبك احد بكاء ثلثة آدم ويوسف وداود فقلت ما بلغ من بكائهم قال اما آدم فبكى حين اخرج من الجنة وكان راسه
في باب من ابواب السماء فبكى حتى تأذى به اهل السماء فشكى ذلك الى الله فحط من قامته واما داود فانه بكى حتى هاج
[illegible]

ابنا ملوكا في الارض الا اربعة بعد نوح ذو القرنين واسمه عياش وداود وسليمان ويوسف عليهم السلم فاما عياش فملك ما بين المشرق
والمغرب واما داود فملك ما بين الشامات الى بلاد اصطخر وكذلك ملك سليمان واما يوسف فملك مصر وبراريها لم يجاوزها
الى غيرها تفسير العياشي عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال ملك يوسف مصر وبراريها لم يجاوزها الى غيرها قصص الانبياء بالاسناد الى
الصدوق باسناده الى ابن محبوب عن ابي حمزة عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان يوسف ع بين ابويه
مكرما ثم صار عبدا حتى صار ملكا تفسير العياشي عن عبد الله بن سليمان عن جعفر بن محمد ع قال كان يوسف بين ابيه مكرما ثم
صار عبدا حتى بيع باخس واوكس الثمن ثم لم يمنع الله ان يبلغ به حتى صار ملكا الكافي سهل بن زياد عن محمد بن عيسى
عن العباس بن هلال الشامي مولى ابي الحسن ع عنه قال قلت له جعلت فداك ما اعجب الى الناس من ياكل الجشب ويلبس الخشن ويتخشع
فقال اما علمت ان يوسف ع نبي وابن نبي كان يلبس اقبية الديباج مزرورة بالذهب ويجلس في مجالس آل فرعون يحكم فلم يحتج
الناس الى لباسه وانما احتاجوا الى قسطه باب في ... بعد الطعام

كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم [illegible]
الى مصر قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير
قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل
[illegible] وقال لهم يعقوب [illegible] من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله
عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب
قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون [illegible]

[illegible]

و خرج سبعة الى ابيه قبل اخوانه يبشره و خرج بكاه و ذهب بصره فقال لهما اقرعوا بينهم فخرجت القرعة على شمعون فاحبس نفسه
فلما وردوا سبعون قال لهم يا اخوة انظروا اما وقعت بينكم ما قربها والذي نجا السلام [illegible]
ودخلوا على يعقوب وسلموا عليه سلاما ضعيفا فقال لهم يا بني الم تسلموا سلاما ضعيفا وما لي لا اسمع فيكم صوت شمعون
قالوا يا ابانا انا جئناك من عند اعظم الناس ملكا لم يرى الناس مثله حكما وعلما وخشوعا وسكينة ووقارا [illegible]
[illegible]

[illegible]

ملما تجهزوا اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قوله تعالى واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير
وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين [illegible]
قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين [illegible]
[illegible]

[illegible]

فابيض يعقوب [illegible] يوسف [illegible] يعقوب [illegible] الملك [illegible]
[illegible]

[illegible]

ودخلوا على يوسف فعرفهم وهم له منكرون فقال [illegible]
واجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها [illegible] قال يوسف لهم [illegible]
[illegible]

فاقبل ولد يعقوب ... يحملون البشير بالقميص فلما دخلوا عليه قال لهم ما فعل ابن يامين قالوا خلفناه عند اخيه صالحا قال فحمد الله
عند ذلك يعقوب وسجد لربه سجدة الشكر واعتدل ظهره وقال لولده تحملوا الى يوسف من يومكم [illegible] تسعة ايام بمصر
فلما دخلوا اعتنق يوسف اباه ورفع خالته ثم دخل منزله واكتحل ولبس ثياب الملك فلما راوه سجدوا شكرا لله [illegible]
يوسف في تلك المدة ولا مس النساء حتى جمع الله ليعقوب صلوات الله عليه شمله بيان اختلف الناس في عدد اولاد [illegible]
ويشكل الجمع بينها قال الثعلبي في كتاب عرائس المجالس لما خلا يوسف باخيه قال له ما اسمك قال ابن يامين قال و ابن يامين قال
ابن المشكل [illegible] ولد لي هلكت امه قال وما اسم امك قال راحيل بنت لاوان بن ناحور قال فهل لك من ولد قال نعم عشرة
[illegible] قال [illegible] فقال اشتققتها من اسم اخ لي من امي هلك فقال يوسف لقد اضطررت الى ذلك [illegible]
[illegible] فما سميتهم قال بالعا واخيرا واشكل واحب وخير ونعمان وورد وارس وحيم وميم قال وما هذه قال اما بالعا
فان اخي ابتلعته الارض واما اخيرا فانه كان بكر والدا وامي واما اشكل فانه كان اخي لابي وامي وسيدي [illegible] فانه حيث ذهب
واما نعمان فانه كان ناعما بين ابويه واما اورد فانه كان بمنزلة الورد في الحسن واما ارس فانه كان بمنزلة الراس من الجسد واما حيم
فاعلمني انه انزل واما ميم فلو رايته لقرت عيني وتم سرور فقال يوسف اتحب ان اكون اخاك بدل اخيك الهالك فقال
ابن يامين ايها الملك ومن يجد اخا مثلك ولكن لم يلدك يعقوب ولا راحيل فبكى يوسف عم وقام اليه وعانقه وقال اني
انا اخوك يوسف فلا تبتئس ولا تعلمهم بشيء من هذا قال كعب لما قال له اني انا اخوك قال ابن يامين فانا لا افارقك قال يوسف
قد علمت اغتمام الوالد بي فاذا حبستك ازداد غمه ولا يمكنني حبسك الا بعد ان اشهرك بامر فضيح قال لا ابالي فافعل ما بدا لك
فاني لا افارقك قال فاني ادس صاعي في رحلك ثم انادي عليك بالسرقة ليتهيأ لي ردك بعد تسريحك قال فافعل انتهى
ثم اني اعلم ان الخبر المذكور يدل على ان المراد بابويه في الاية ابوه وخالته وبه تمسك ايضا من ذهب الى ذلك قال الطبرسي رحمه الله تعالى قال اكثر المفسرين
المفسرين ان يعقوب ابويه اباه وخالته فسماها اما كما سمى العم ابا في قوله والكم ابائك ابراهيم واسماعيل واسحق ولانها كانت
انه كانت قد ماتت في نفاسها بابن يامين فتزوج ابوه وقيل ارادها اباه وامه وكانا حيين عن ابن اسحق والجبائي وقيل ان
راحيل امه نشرت من قبرها حتى سجدت له تحقيقا للرؤيا عن الحسن تفسير العياشي عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عم يحدث
قال لما فقد يعقوب يوسف اشتد حزنه عليه وبكاؤه حتى ابيضت عيناه من الحزن واحتاج حاجة شديدة وتغيرت حاله قال
وكان يمتار القمح من مصر لعياله في السنة مرتين للشتاء والصيف وانه بعث عدة من ولده ببضاعة يسيرة الى مصر مع رفقة

اخوة
خرجت فلما دخلوا على يوسف وذلك بعد ما ولاه العزيز مصر فعرفهم يوسف ولم يعرفه اخوته لهيبة الملك وعزته فقال لهم هلموا بضاعتكم
قبل الرفاق وقال لفتيانه عجلوا لهؤلاء الكيل واوفوهم فاذا فرغتم فاجعلوا بضاعتهم هذه في رحالهم ولا تعلموهم بذلك ففعلوا
ثم قال لهم يوسف قد بلغني انه كان لكم اخوان لابيكم فما فعلا قالوا اما الكبير منهما فان الذئب اكله واما الصغير فخلفناه عند ابيه
وهو به ضنين وعليه شفيق قال فاني احب ان تاتوني به معكم اذا جئتم لتمتاروا فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون
قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون فلما رجعوا الى ابيهم فتحوا متاعهم فوجدوا بضاعتهم فيه قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا
قد ردت الينا وكيل لنا كيل قد زاد حمل بعير فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه
من قبل فلما احتاجوا الى الميرة بعد ستة اشهر بعثهم يعقوب وبعث معهم ببضاعة يسيرة وبعث معهم ابن يامين واخذ عليهم
بذلك موثقا من الله لتاتنني به الا ان يحاط بكم اجمعين فانطلقوا مع الرفاق حتى دخلوا على يوسف فقال لهم معكم ابن يامين
قالوا نعم هو في الرحل قال لهم فاتوني به فاتوه به وهو في دار الملك فقال ادخلوه وحده فادخلوه عليه فضمه يوسف اليه وبكى وقال
له انا اخوك يوسف فلا تبتئس بما تراني اعمل واكتم ما اخبرتك به ولا تحزن ولا تخف ثم اخرجه اليهم وامر فتيته ان ياخذوا بضاعتهم
ويعجلوا لهم الكيل فاذا فرغوا جعلوا المكيال في رحل ابن يامين ففعلوا به ذلك وارتحل القوم مع الرفقة فمضوا فلحقهم
يوسف وفتيته فنادوا فيهم ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء
به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين
قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه قال فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه قالوا ان يسرق فقد
سرق اخ له من قبل فقال لهم يوسف ارتحلوا عن بلادنا قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين
لن نذهب الى ابينا فخذ احدنا مكانه قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده فقال
كبيرهم ان افارق ارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي ومضى اخوة يوسف حتى دخلوا على يعقوب فقال لهم فاين ابن
يامين قالوا ابن يامين سرق مكيال الملك فاخذه الملك بسرقته فحبس عنده فسل اهل القرية والعير حتى يخبروك بذلك
فاسترجع واستعبر واشتد حزنه حتى تقوس ظهره تفسير العياشي ابو حمزة عن ابي جعفر عم ذكر فيه ابن يامين وانه ذكر ابن يامين
تفسير العياشي تتمة حديث الاول قال واشتد حزنه يعني يعقوب حتى تقوس ظهره وادبرت القوة عن يعقوب وولده حتى
احتاجوا حاجة شديدة وفنيت ميرتهم فعند ذلك قال يعقوب لولده اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تياسوا من روح الله

فاخرجوا للمسير من عنده الى مصر باسلم القوم الكافرون فخرج منهم نفر وبعث معهم ببضاعة يسيرة وكتب معهم كتابا الى عزيز مصر
يتعطفه على نفسه وولده فاوصى ولده ان يبدؤا بدفع كتابه قبل البضاعة فكتب بسم الله الرحمن الرحيم الى عزيز مصر ومظهر العدل
موفي الكيل من يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله صاحب نمرود الذي جمع له النار والحطب ليحرقه بها فجعلها الله عليه بردا وسلاما
وانجاه منها اخبرك ايها العزيز انا اهل بيت قديم لم يزل البلاء الينا سريعا من الله ليبلونا بذلك عند السراء والضراء وان مصائب
تتابعت علي منذ عشرين سنة اولها انه كان لي ابن سميته يوسف وكان سروري من بين ولدي وقرة عيني وثمرة فؤادي وان اخوته
من غير امه سالوني ان ابعثه معهم يرتع ويلعب فبعثته معهم بكرة وانهم جاؤني عشاء يبكون وجاؤا على قميصه بدم كذب وزعموا
ان الذئب اكله فاشتد لفقده حزني وكثر على فراقه بكائي حتى ابيضت عيناي من الحزن وانه كان له اخ من خالته وكنت به معجبا
وعليه رفيقا وكان لي انيسا وكنت اذا ذكرت يوسف ضممته الى صدري فيسكن بعض ما اجد في صدري وان اخوته ذكروا لي انك
ايها العزيز سالتهم عنه وامرتهم ان ياتوك به وان لم ياتوك به منعتهم الميرة لنا من القمح من مصر فبعثته معهم ليمتاروا
لنا قمحا فرجعوا الي فليس هو معهم وذكروا انه سرق مكيال الملك ونحن اهل بيت لا نسرق وقد حبسته وفجعتني به
وقد اشتد لفراقه حزني حتى تقوس لذلك ظهري وعظمت به مصيبتي مع مصائب تتابعت علي فمن علي بتخلية سبيله
واطلاقه من محبسه وطيب لنا القمح واسمح لنا في السعر وعجل بسراح ال يعقوب فلما مضى ولد يعقوب من عنده نحو مصر بكتابه
نزل جبرئيل على يعقوب فقال له يا يعقوب ان ربك يقول لك من ابتلاك بمصائبك التي كتبت بها الى عزيز مصر قال يعقوب
انت بلوتني بها عقوبة منك وادبا لي قال الله فهل كان يقدر على صرفها عنك احد غيري قال يعقوب اللهم لا قال افما استحيت
مني حين شكوت مصائبك الى غيري ولم تستغث بي وتشكو ما بك الي فقال يعقوب استغفرك يا الهي واتوب اليك
واشكو بثي وحزني اليك فقال الله تبارك وتعالى قد بلغت بك يا يعقوب وبولدك الخاطئين الغاية في ادبي ولو كنت
يا يعقوب شكوت مصائبك الي عند نزولها بك واستغفرت وتبت الي من ذنبك لصرفتها عنك بعد تقديري اياها عليك
ولكن الشيطان انساك ذكري فصرت الى القنوط من رحمتي وانا الله الجواد الكريم احب عبادي المستغفرين التائبين الراغبين
الي فيما عندي يا يعقوب انا راد اليك يوسف واخاه ومعيد اليك ما ذهب من مالك ولحمك ودمك وراد اليك
بصرك ومقوم لك ظهرك فطب نفسا وقر عينا وان الذي فعلته بك كان ادبا مني لك فاقبل ادبي ومضى ولد يعقوب
بكتابه نحو مصر حتى دخلوا على يوسف في دار المملكة فقالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا
الكيل وتصدق علينا بحبس ابن يامين وهذا كتاب ابينا يعقوب اليك في امره يسالك تخلية سبيله فمن به علينا قال
فاخذ يوسف كتاب يعقوب فقبله ووضعه على عينيه وبكى وانتحب حتى بلت دموعه القميص الذي عليه ثم اقبل عليهم فقال

عليهم هل علمتم ما فعلتم بيوسف من قبل واخيه من بعده قالوا أانك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا
قالوا له قد لقد اثرك الله علينا فلا تفضحنا ولا تعاقبنا اليوم واغفر لنا قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وفي رواية
اخرى عن ابي بصير عن ابي جعفر عم نحوه تفسير العياشي عن ابي بصير عن ابي جعفر عم في تتمة حديث الاول بعد قوله قال لا تثريب عليكم
اليوم يغفر الله لكم اذهبوا بقميصي هذا الذي بلته دموع عيني فالقوه على وجه ابي ياتي بصيرا لو قد شمه وأتوني باهلكم
اجمعين وردهم الى يعقوب في ذلك اليوم وجهزهم بجميع ما يحتاجون اليه فلما فصلت عيرهم من مصر وجد يعقوب ريح يوسف
فقال لمن بحضرته من ولده اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون قال واقبل ولده يحثون السير بالقميص فرحا وسرورا بما
راوا من حال يوسف والملك الذي اعطاه الله والعز الذي صاروا اليه في سلطان يوسف وكان مسيرهم من مصر الى بلد يعقوب
تسعة ايام فلما ان جاء البشير القى القميص على وجهه فارتد بصيرا وقال لهم ما فعل ابن يامين قالوا خلفناه عند اخيه صالحا قال
فحمد الله يعقوب عند ذلك وسجد لربه سجدة الشكر ورجع اليه بصره وتقوم له ظهره وقال لولده تحملوا الى يوسف في يومكم
هذا باجمعكم فساروا الى يوسف ومعهم يعقوب وخالة يوسف يامين فاحثوا السير فرحا وسرورا بما عفى ربنا تسعة ايام
الى مصر فلما دخلوا على يوسف في دار الملك اعتنق اباه فقبله وبكى ورفعه ورفع خالته على سرير الملك ثم دخل منزله
فادهن واكتحل ولبس ثياب العز والملك ثم خرج اليهم فلما راوه سجدوا جميعا له اعظاما له وشكرا لله فعند ذلك
قال يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا قال ولم يكن يوسف في تلك العشرين السنة يدهن ولا يكتحل ولا
يتطيب ولا يضحك ولا يمس النساء حتى جمع الله ليعقوب شمله وجمع بينه وبين يعقوب واخوته بيان قال
الطبرسي اختلف في مقدار المدة بين هذا الوقت وبين وقت الرؤيا فقيل ثمانون سنة وقيل سبعون سنة وقيل اربعون سنة وهو
قول اكثر المفسرين ولذلك يقولون ان تاويل الرؤيا انما صح بعد اربعين سنة وقيل ثماني عشرة سنة وعن الحسن انه القي في
الجب ابن سبع عشرة سنة وبقي في العبودية والسجن والملك ثمانين سنة ثم وصل اليه ابوه واقاربه وعاش بعد ذلك ثلثا وعشرين
سنة فكان عمره مائة وعشرين سنة والله اعلم بالحقائق علل الشرائع المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن ابراهيم بن علي عن ابراهيم
بن اسحق عن يونس عن الطاطري عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عم يقول لا خير فيمن لا تقية له ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون
وما سرقوا تفسير العياشي عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر وذكر مثله تفسير العياشي وفي رواية اخرى عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال قيل له وا عنده
ان سالم بن ابي حفصة يروي عنك انك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال ما يريد سالم مني ايريد ان اجيء بالملائكة

تا قوله او ارده من وجدنا رحله فهو جزاؤه يعنون السنة التي تجري فيهم ان يكتسب [illegible] وحبسهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء

اخيه فقالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل قال الحسن [illegible] يعنون المنطقة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولا تثريب قالت فأنا ابتليت [illegible] فاستعصم [illegible] قال اخوة يوسف ان يسرق

فقد سرق اخ له من قبل [illegible] يعقوب [illegible]

[illegible]

قد شغفها حبا [illegible]

[illegible] قد شغفها حبا [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible] عن سفيان الثوري [illegible]

[illegible] يوسف [illegible]

[illegible]

[illegible] نفقات [illegible] الحذر [illegible]

[illegible]

وانا اشوره في التسمية فقال بعضهم ليوسف يا ابه من هذه التي قد نعتت لي كبر ورق لها قلبي قبل بها فاته التزوج
ذهب الانتقام فتزوج يوسف صلى الله عليه فوجدها بكرا فقال اني قد كان الملك عجل فقالت كان معرضا بنعمة الله
وحرم المحارب **باب** في الفقه بحمد الله والثناء عليه وتولا شكرا لما كفرت بنعم الله وقابلت بالمعاصي فقطع الله
عنك خيرها ... [illegible] من التوبة والندم والاستغفار ... [illegible]
فانه لا يستجاب الدعاء ... المغفرة او برجوع الشوق الا بعد قدس القلوب من دنس الخطايا ... [illegible]
وخلوص ما يشوبها من الاغراض الفاسدة والنيات الماحية فاجابة ... [illegible]
بعد جهد ... [illegible] ... المغفرة ... قال الفيروزابادي
يقال ... [illegible] ... والتوجه الى ... [illegible]
من رحمة الله ... [illegible] ... حصول المقاصد ... [illegible]
قبل ... الاجل ... [illegible] ... الاستعداد ... [illegible]
... تفسير العمل قوله ... [illegible]
بعد ... [illegible] ... الرزق المقدر
على ... [illegible] ... التوسع فيه ... [illegible]
الاحوال ... [illegible] ... النكر والترح ... والهلال والانقطاع
بهذه الاية قد وقعت في الحزن والهلال ... [illegible]
على الامر وكان ... [illegible] ... **الامالي** ... [illegible]
عن ... [illegible] ... عن ابي جعفر ... [illegible]
... [illegible] ... يوسف بن يعقوب عليهما السلام ... [illegible]
... [illegible] ... الحمد لله الذي جعل العبيد ملوكا بطاعته وجعل الملوك عبيدا بمعصيته ...
... [illegible] ...
وكنت ... [illegible] ... **الكافي** ... [illegible]
... [illegible]

قد دخلت قال لها يا زليخا ... الحمد لله الذي جعل الملوك بمعصيتهم عبيدا وجعل العبيد بطاعتهم ملوكا
قال لها يا زليخا ... قالت حسن وجهك يا يوسف فقال كيف لو رأيت نبيا يقال له محمد يكون
في اخر الزمان احسن مني وجها واحسن مني خلقا واسمح مني كفا قالت صدقت قال وكيف علمت اني صدقت قالت لانك
حين ذكرته وقع حبه في قلبي فاوحى الله عز وجل الى يوسف انها قد صدقت واني قد احببتها لحبها محمدا فامره الله تبارك وتعالى
ان يتزوجها **قصص الانبياء** بالاسناد الى الصدوق ... [illegible] ... فقصر الاب
بهذا الاسناد عن بعض اصحابنا ... عن ابي عبد الله ... قال ان يوسف ... [illegible] ... امراة العزيز ... [illegible]
فقال لها ... [illegible] ... الملك ...
قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق باسناده ... عن ابي عبد الله ... قال لما صار يوسف ...
... [illegible] ... امراة العزيز ... [illegible]
الزواة **قصص الانبياء** بالاسناد الى الصدوق ... [illegible]
العزيز ... [illegible] ... ليوسف ... الحمد لله الذي جعل العبيد
بطاعتهم ... ملوكا والحمد لله الذي جعل بمعصيته الملوك عبيدا ... قالت انا زليخا فتزوجها **امالي الطوسي**
عن ابي المفضل ... [illegible]
قال لما قدم يعقوب ... يوسف ... امراة العزيز ... [illegible]
بصرت ... [illegible] ... **تفسير العياشي** ... ابراهيم
قال ... امراة العزيز ... [illegible]
للعزيز وكان يوسف ... [illegible]
سبحان الذي جعل الملوك بالمعصية عبيدا وجعل العبيد بالطاعة ملوكا فقال لها يوسف ... [illegible]
زليخا ... [illegible] ... فقال لها يوسف ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... فقال لها يوسف ... [illegible]

فزوجه فتزوجها وهي بكر **مجمع البيان** قال الطبرسي ره قيل ان الملك الاكبر فوض الى يوسف امر مصر ودخل بيته و
قطفير وجعل يوسف مكانه وقيل ان قطفير هلك في تلك الليالي فزوج الملك يوسف راعيل امراة قطفير فدخل
بها يوسف فوجدها عذراء ولما دخل عليها قال اليس هذا خيرا مما كنت تريدين وولدت له افرايم وميشا ... [illegible]
ليوسف ملك مصر وقيل انه لم يتزوجها يوسف ... [illegible] ... الحمد لله الذي جعل الملوك بالمعصية عبيدا
والعبيد بالطاعة ملوكا ... [illegible] ... ولم يتزوجها ... [illegible]
... [illegible] ... تزوجها **باب** في شدة حزن يعقوب وابتلائه **الايات** يوسف قال
بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه
من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين قال انما اشكو بثي وحزني الى الله
واعلم من الله ما لا تعلمون ... [illegible] **تفسير العياشي** ... عن جابر قال ... [illegible]
... [illegible] ... ابراهيم ... يعقوب ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الا تعلمون **سعد السعود**
... [illegible] ... **باب**
... [illegible] ... يعقوب ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] **الصادق** **تفسير العياشي** ... [illegible]
... [illegible] ... يعقوب على يوسف ... [illegible]
... [illegible] **باب** ... [illegible]
... [illegible] **تفسير العياشي** ... [illegible]
... [illegible] ... يعقوب ... على يوسف حتى ذهب بصره ... [illegible]

قيل لا تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين **تفسير العياشي** عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله قال ان
يعقوب ... [illegible] ... ابراهيم ... [illegible]
... [illegible] ... يوسف ... [illegible]
يعقوب ... [illegible]
... [illegible] ... جبرئيل ... يعقوب ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... يعقوب ... [illegible]
... [illegible] ... ابراهيم خليل الرحمن ... [illegible]
... [illegible] ... يوسف ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... يا يعقوب ... [illegible]
... [illegible] ... يوسف ... [illegible]
... [illegible] **تفسير العياشي** ... [illegible]
يوسف ... يعقوب ... [illegible] ... قال السيد المرتضى ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

من اول ما لا يملك رده ولا يقدر على دفعه والهالم يكن احد غلب صاحبه عن تود الحزن والبكاء وانما نهي عن القطع والنوح وان يطلق لسانه بما يسخط ربه وتعليط حيث هم على ابنه ابراهيم ع عند وفاته وقال العين تدمع والقلب يخشع ولا نقول ما يسخط الرب ... التقدير في جميع الا ... الفضل على ان يعقوب ع انما ابتلى في فرقة يوسف من كثرة ما كان يحبه ويتحسر عليه ويقابله اكثر واوسع مما اظهره وبعد فان التجلد على المصائب وكظم الحزن من المندوب اليه وليس بواجب لازم وقد يعدل الانبياء عليهم السلام عن كثير من المندوبات انتهى كلامه رفع الله مقامه قال ... في الاثناء ... قد حققنا في بعض ... ان محبة المؤمنين لاولادهم واقربائهم واحبائهم ليست من جهة الدواعي النفسية والشهوات ... بل يجردونها عن جميع ذلك واخلصوا حبهم وودهم لما ... الذين ... بكون ... وجههم لعزته تعالى لا يرجع ... والعالم بحب يعقوب ع ... احب يوسف ع ... كل ... وكل ... فنزل حب يوسف انما كان ... ثم لو ... ومحبوب المحبوب محبوب ... حب يوسف لانه في ... قبره ... ثم قال السيد المرتضى رضي الله عنه ... مشكلة ... فان قيل كيف لم يتسل يعقوب ع ويخفف عنه الحزن لتحققه من رؤيا ابنه يوسف ع ورؤيا الانبياء عليهم السلام لا تكون الا صادقة الجواب قيل له عن ذلك جوابان احدهما ان يوسف ع رأى تلك الرؤيا ... وهو صبي غير نبي ولا موحى اليه فلا وجه في تلك الحال للقطع على صدقها وصحتها والآخر ان اكثر ما فيها ان يكون يعقوب ع قاطعا على بقائه وانه لا بد ان يصل اليه ... وهذا لا يوجب نفي الحزن والجزع لانا نعلم ان طول المفارقة ... واستمرار الغيبة يقتضيان الحزن مع القطع على ان المفارقة لا بد ان تنتهي ... 5 ... بالاتفاق ... والحصول ... الجنة ... ذلك ... انتهى كلامه رفع الله مقامه

باب

... التنبيه ... الكافي عدة من اصحابنا عن ... قال قال رسول الله ص ... سوف استغفر لكم ربي فقال ... الكافي عدة من اصحابنا ... عن سهل بن زياد وجعفر ... عن ابي عبد الله ... ان يا رسول الله ... ابني ...

[illegible]

باب

عشر سنين ... وفاته ... التنبيه ... نقل السيد ... سعد السعود ... اخوة يوسف ... من ... فكان عمره ... سنة وان عمر يعقوب ع كان ... وان يوسف ع ... سبعة ايام وفرح ... ثم قال وذكر ... المبتدا ان عمره يوم ... كان ثمانية عشر سنة ... يوسف التميمي عن الصادق عن ابائه عليهم السلام ... فعاش يعقوب ع مائة ... سنة وعاش يوسف ع مائة ... عشرين سنة ... قصص الانبياء ... عن عباس ... قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ... رسول الله ... اهل بيته ... احب يوسف ان يستوثق ... قال ... او قال ... الطيبين ... رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والآخرة ... هبط اليه جبرئيل فقال يا يوسف ... رب توفني مسلما والحقني بالصالحين فقال ابو عبد الله ع ... الفتى ... قصص الانبياء ... بالاسناد عن الصدوق عن ابيه عن محمد العطار عن الاشعري ... عن موسى بن جعفر عن ... عن ابي عبد الله ع قال دخل يوسف ع السجن وهو ابن اثنتي عشرة سنة ومكث فيه ثمانية عشر سنة وبقي بعد خروجه ثمانين سنة فذلك مائة سنة وعشر سنين بيان ... قال ... الحسن ... القي في الجب ابن سبع عشرة سنة وبقي في العبودية والسجن والملك ثمانين سنة ثم وصل اليه ابوه ... وعاش بعد ذلك ثلاثا وعشرين سنة فكان عمره مائة وعشرين سنة والله اعلم بالحقائق

ابواب قصص ايوب ع

باب

... ونسبه وعلة بليته وجمل احواله ... تعص الانبياء ... بالاسناد عن الصدوق باسناده ... وهب بن منبه ان ايوب كان في زمن يعقوب بن اسحاق صلوات الله عليهم وكان صهرا له تحته ابنة يعقوب يقال لها ليا وكان ابوه ... الحرث ... ابراهيم صلوات الله عليه وكانت ام ايوب ابنة لوط ... قال ... بلاء ... ابليس ... ملائكة ... ان ... فقال ... لعله ... الى ... ابتلاه ... انك ... ذكر ... ابتلائه ... البلاء ...

[illegible]

يث الله تعالى ثم ... حجب من الملك ... يجوبون من جميع السموات الا يوم القيامة الآن استرق السمع فابعد
شهاب ثاقب قال فلما سمع ابليس تجاوب الملائكة بالصلوات على ايوب وذلك حين ذكره الله تعالى واثنى عليه فادركه
البغي والحسد فصعد سريعا حتى وقف من السماء موقفا كان يقفه فقال الهي نظرت في امر عبدك ايوب فوجدته
عبدا انعمت عليه فشكرك وعافيته فحمدك ثم لم تجربه بشدة ولا بلاء وانا لك زعيم لئن ضربته بالبلاء ليكفرن بك ولينسينك
فقال الله تعالى انطلق فقد سلطتك على ماله فانقض عدو الله حتى وقع على الارض ثم جمع عفاريت الشياطين وعظمائهم
فقال لهم ماذا عندكم من القوة والمعرفة فاني قد سلطت على مال ايوب وهي المصيبة الفادحة والفتنة التي لا
يصبر عليها الرجال فقال عفريت من الشياطين اعطيت من القوة ما اذا شئت تحولت اعصارا من نار واحرقت كل
شيء اتي عليه قال له ابليس فات الابل ورعاتها فانطلق يؤم الابل وذلك حين وضعت رؤسها وثبتت في مراعيها
فلم يشعر الناس حتى ثار من تحت الارض اعصار من نار تنفخ منها ارواح السموم لا يدنو منها احد الا احترق فلم يزل يحرقها
ورعاتها حتى اتى على اخرها ثم تمثل ابليس على قعود منها براعيها ثم انطلق يؤم ايوب حتى وجده قائما يصلي فقال يا ايوب
قال لبيك قال هل تدري ما الذي صنع ربك الذي اخترته وعبدته بابلك ورعاتها قال ايوب انها ماله اعارنيه
وهو اولى به اذا شاء نزعه وقديما ما وطنت نفسي ومالي على الفناء فقال ابليس فان ربك ارسل
عليها نارا من السماء فاحترقت كلها ورعاتها فتركت الناس مبهوتين وقوفا عليها يتعجبون فمنهم من يقول ما كان ايوب
يعبد شيئا وما كان الا في غرور ومنهم من يقول لو كان اله ايوب يقدر على ان يصنع شيئا لمنع وليه ومنهم من يقول
بل هو الذي فعل ما فعل ليشمت به عدوه ويفجع به صديقه فقال ايوب الحمد لله حين اعطاني وحين نزع مني عريانا
خرجت من بطن امي وعريانا اعود في التراب وعريانا احشر الى الله تعالى ليس ينبغي لك ان تفرح حين اعارك الله
وتجزع حين قبض عاريته الله اولى بك وبما اعطاك ولو علم الله فيك ايها العبد خيرا لقبل روحك مع تلك الارواح
وآجرني فيك وصرت شهيدا ولكنه علم منك شرا فاخرك الله وخلصك من البلاء كما يخلص الزوان من القمح الخالص
فرجع ابليس لعنه الله الى اصحابه خاسئا ذليلا فقال لهم ماذا عندكم من القوة فاني لم اكلم قلبه قال عفريت من عظمائهم
عندي من القوة ما اذا شئت صحت صيحة لا يسمعها ذو روح الا خرجت مهجة نفسه قال له ابليس فات الغنم ورعاتها فانطلق
يؤم الغنم ورعاتها حتى اذا توسطها صاح صيحة فتجثمت امواتا من عند اخرها ومات رعاؤها ثم خرج ابليس متمثلا بقهرمان

الرعاء

الرعاء حتى اذا جاء ايوب وهو قائم يصلي فقال له القول الاول ورد عليه ايوب الرد الاول ثم ان ابليس رجع الى اصحابه فقال لهم
ماذا عندكم من القوة فاني لم اكلم قلب ايوب فقال عفريت من عظمائهم عندي من القوة ما اذا شئت تحولت ريحا عاصفا تنسف
كل شيء تاتي عليه حتى لا ابقي شيئا قال له ابليس فات الفدادين والحرث فانطلق يؤمهم وذلك حين قربوا الفدادين وانشئوا
في الحرث والاولاد رتوع فلم يشعروا حتى هبت ريح عاصف فنسفت كل شيء من ذلك حتى كانه لم يكن ثم خرج ابليس متمثلا
بقهرمان الحرث حتى جاء ايوب وهو قائم يصلي فقال له مثل قوله الاول ورد عليه ايوب مثل رده الاول فجعل ابليس يصيب
ماله مالا مالا حتى مر على اخره كلما انتهى اليه هلاك مال من امواله حمد الله واحسن عليه الثناء ورضي بالقضاء ووطن نفسه للصبر على
البلاء حتى لم يبق له مال فلما راى ابليس انه قد افنى ماله ولم ينجح منه بشيء صعد سريعا حتى وقف الموقف الذي كان يقف
فقال الهي ان ايوب يرى انك ما متعته بنفسه وولده فانت معطيه المال فهل انت مسلطي على ولده فانها الفتنة المضلة
والمصيبة التي لا يقوم لها قلوب الرجال ولا يقوى عليها صبرهم فقال الله تعالى انطلق فقد سلطتك على اولاده فانقض عدو الله
حتى جاء بني ايوب وهم في قصرهم فلم يزل يزلزل بهم حتى تداعى من قواعده ثم جعل يناطح جدره بعضها ببعض ويرميهم
بالخشب والجندل حتى اذا مثل بهم كل مثلة رفع بهم القصر وقلبه فصاروا منكسين وانطلق الى ايوب متمثلا بالمعلم
الذي كان يعلمهم الحكمة وهو جريح مشدوخ الوجه يسيل دمه ودماغه فاخبره بذلك وقال يا ايوب لو رايت بنيك كيف عذبوا
وكيف قلبوا فكانوا منكسين على رؤسهم تسيل دماؤهم ودماغهم من انوفهم واشفارهم واجوافهم ولو رايت كيف شقت
بطونهم فتناثرت امعاؤهم لتقطع قلبك فلم يزل يقول ذلك ونحوه ويرققه حتى رق ايوب فبكى وقبض قبضة من التراب
فوضعها على راسه فاغتنم ابليس ذلك فصعد سريعا بالذي كان من جزع ايوب مسرورا به ثم لم يلبث ايوب ان فاء وابصر
فاستغفر وصعد قرناؤه من الملائكة بتوبته فبدروا ابليس الى الله تعالى وهو اعلم فوقف ابليس خاسئا ذليلا فقال الهي
انما هون على ايوب خطر المال والولد انه يرى انك ما متعته بنفسه فانت تعيد له المال والولد فهل انت مسلطي على جسده فاني لك زعيم
لئن ابتليته في جسده لينسينك وليكفرن بك وليجحدنك نعمتك فقال الله عز وجل انطلق فقد سلطتك على جسده ولكن ليس لك سلطان
على لسانه ولا على قلبه ولا على عقله وكان الله تعالى اعلم به لم يسلطه عليه الا رحمة ليعظم له الثواب ويجعله عبرة للصابرين
وذكرى للعابدين في كل بلاء نزل بهم ليتاسوا به في الصبر ورجاء الثواب فانقض عدو الله سريعا فوجد ايوب ساجدا فعجل
قبل ان يرفع راسه فاتاه من قبل الارض في موضع وجهه فنفخ في منخره نفخة اشتعل منها جسده فخرج به من قرنه الى قدمه
ثاليل مثل اليات الغنم ووقعت فيه حكة فلم يملك نفسه فحكها باظفاره حتى سقطت كلها ثم حكها بالمسوح الخشنة حتى قطعها ثم حكها

بالفخار والحجارة الخشنة فلم يزل يحكه حتى نغل لحمه وتقطع وتغير وانتن فاخرجه اهل القرية فجعلوه على كناسة وجعلوا له عريشا
ورفضه خلق الله كلهم غير امراته وهي رحمة بنت افرائيم بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم صلوات الله تعالى وسلامه
عليه وعليهم وكانت تختلف اليه بما يصلحه وتلزمه فلما رات الثلاثة من اصحابه وهم يفن وبلدد وصافر ما ابتلاه الله
تعالى اتهموه ورفضوه من غير ان يتركوا دينه فلما طال به البلاء انطلقوا اليه وهو في بلائه فبكتوه ولاموه وقالوا له تب
الى الله عز وجل من الذنب الذي عوقبت به قال وحضر معهم فتى حديث السن وكان قد امن به وصدقه فقال لهم انكم
تكلمتم ايها الكهول وكنتم احق بالكلام لاسنانكم ولكن قد تركتم من القول احسن من الذي قلتم ومن الراي اصوب من
الذي رايتم ومن الامر اجمل من الذي اتيتم وقد كان لايوب عليكم من الحق والذمام افضل من الذي وصفتم فهل تدرون ايها
الكهول حق من انتقصتم وحرمة من انتهكتم ومن الرجل الذي عبتم واتهمتم الم تعلموا ان ايوب نبي الله وخيرته وصفوته
من اهل الارض يومكم هذا ثم لم تعلموا ولم يطلعكم الله تعالى على انه سخط شيئا من امره منذ اتاه ما اتاه الى يومكم هذا
ولا على انه نزع منه شيئا من الكرامة التي اكرمه بها ولا ان ايوب قال على الله غير الحق في طول ما صحبتموه الى يومكم هذا فان كان
البلاء هو الذي ازرى به عندكم ووضعه في انفسكم فقد علمتم ان الله تعالى يبتلي النبيين والشهداء والصالحين ثم ليس بلاؤه لاولئك
بدليل على سخطه عليهم ولا لهوانه لهم ولكنها كرامة وخيرة لهم ولو كان ايوب ليس من الله تعالى بهذه المنزلة الا انه اخ احببتموه على
وجه الصحبة لكان لا يجمل بالحليم ان يعذل اخاه عند البلاء ولا يعيره بالمصيبة ولا يعيبه بما لا يعلم وهو مكروب حزين ولكنه يرحمه
ويبكي معه ويستغفر له ويحزن لحزنه ويدله على مراشد امره وليس بحكيم ولا رشيد من جهل هذا فالله الله ايها الكهول وقد كان
في عظمة الله وجلاله وذكر الموت ما يقطع السنتكم ويكسر قلوبكم الم تعلموا ان لله تعالى عبادا اسكتتهم خشيته من غير عي ولا بكم وانهم
لهم الفصحاء والبلغاء والالباء العالمون بالله وباياته ولكنهم اذا ذكروا عظمة الله انقطعت السنتهم و
اقشعرت جلودهم وانكسرت قلوبهم وطاشت عقولهم اعظاما لله واجلالا فاذا استفاقوا استبقوا الى الله تعالى
بالاعمال الزاكية يعدون انفسهم مع الخاطئين والظالمين وانهم لابرار ومع المقصرين المفرطين وانهم لاكياس اقوياء ولكنهم لا يستكثرون
لله الكثير ولا يرضون له بالقليل ولا يدلون عليه بالاعمال فهم مروعون خاشعون مستكينون فقال ايوب ان الله تعالى يزرع الحكمة
بالرحمة في قلب الصغير والكبير فمتى نبتت في القلب يظهرها الله تعالى على اللسان وليست تكون الحكمة من قبل السن والشيبة
ولا طول التجربة واذا جعل الله تعالى العبد حكيما في الصبا لم تسقط منزلته عند الحكماء وهم يرون من الله تعالى عليه نور الكرامة

ثم

ثم اقبل ايوب عليه السلام على الثلثة فقال اتيتموني غضابا رهبتم قبل ان تسترهبوا وبكيتم قبل ان تضربوا كيف بي لو قلت
لكم تصدقوا عني باموالكم لعل الله ان يخلصني او قربوا عني قربانا لعل الله تعالى ان يتقبله مني ويرضى عني وانكم قد اعجبتكم انفسكم
وظننتم انكم قد عوفيتم باحسانكم فهنالك بغيتم وتعززتم ولو نظرتم فيما بينكم وبين ربكم ثم صدقتم لوجدتم لكم عيوبا
سترها الله تعالى بالعافية التي البسكم وقد كنت فيما خلا والرجال يوقرونني وانا مسموع كلامي معروف حقي منتصف من خصمي
فاصبحت اليوم وليس لي راي ولا كلام معكم فانتم كنتم اشد علي من مصيبتي ثم اعرض عنهم واقبل على ربه مستغيثا
متضرعا اليه فقال يا رب لاي شيء خلقتني ليتني اذ كرهتني لم تخلقني يا ليتني كنت حيضة القتني امي ويا ليتني عرفت الذنب
الذي اذنبت والعمل الذي عملت فصرفت وجهك الكريم عني لو كنت امتني فالحقتني بابائي فالموت كان اجمل بي الم
اكن للغريب دارا وللمسكين قرارا ولليتيم وليا وللارملة قيما الهي انا عبد ذليل ان احسنت فالمن لك وان اسات
فبيدك عقوبتي جعلتني للبلاء غرضا وللفتنة نصبا وقد وقع علي بلاء لو سلطته على جبل ضعف عن حمله فكيف يحمله ضعفي
الهي تقطعت اصابعي فاني لارفع الاكلة من الطعام بيدي جميعا فما تبلغان فمي الا على الجهد مني تساقطت لهواتي ولحم
راسي فما بين اذني من سداد حتى ان احداهما لترى من الاخرى وان دماغي ليسيل من فمي تساقط شعر عيني فكانما حرق بالنار
وجهي وحدقتاي متدليتان على خدي وورم لساني حتى ملا فمي فما ادخل منه طعاما الا غصني وورمت شفتاي حتى غطت
العليا انفي والسفلى ذقني وتقطعت امعائي في بطني فاني لادخل الطعام فيخرج كما دخل ما احسه ولا ينفعني وذهبت قوة
رجلي فكانهما قربتا ماء ملئتا لا اطيق حملهما وذهب المال فصرت اسال بكفي فيطعمني من كنت اعوله اللقمة الواحدة فيمنها علي
ويعيرني هلك اولادي ولو بقي احد منهم اعانني على بلائي ونفعني وقد ملني اهلي وعقني ارحامي وتنكرت معارفي ورغب عني
صديقي وقطعني اصحابي وجحدت حقوقي ونسيت صنائعي اصرخ فلا يصرخونني واعتذر فلا يعذرونني ودعوت غلامي
فلم يجبني وتضرعت لامتي فلم ترحمني وان قضاءك هو الذي اذلني واقماني وادقني وان سلطانك هو الذي اسقمني وانحل جسمي ولو ان
ربي نزع الهيبة التي في صدري واطلق لساني حتى اتكلم بملء فمي ثم كان ينبغي للعبد ان يحاج عن نفسه لرجوت ان يعافيني
عند ذلك مما بي ولكنه القاني وتعالى عني فهو يراني ولا اراه ويسمعني ولا اسمعه لا نظر الي فرحمني ولا دنا مني
فاتكلم ببراءتي واخاصم عن نفسي فلما قال ذلك ايوب عليه السلام واصحابه عنده اظلهم غمام حتى ظن اصحابه انه عذاب ثم نودي يا ايوب
ان الله عز وجل يقول ها انا ذا قد دنوت منك ولم ازل منك قريبا فقم فادل بعذرك وتكلم ببراءتك وخاصم عن نفسك
واشدد ازارك وقم مقام جبار فانه لا ينبغي ان يخاصمني الا جبار مثلي ولا ينبغي ان يخاصمني الا من يجعل الزمار في فم الاسد والسخال

نعم الصعق، والحمام نعم الشي ويحمل مثل ... كان ... الريح ... من الشمس ... لعقد محكا
ينسلك نفسك اليها، تبلغ بمثل قوتك ولو كنت ... ذلك ... الى ... ام
بعيشك اما اردت ان تكابرني بخطابك ام اردت ان تحاجني بخطئك، اين انت مني يوم خلقت الارض فوضعتها على اساسها
هل علمت باي مقدار قدرتها ام كنت معي تمد باطرافها ام تعلم ما بعد زواياها ام على اي شيء وضعت اكنافها ابطاعتك حمل
الماء الارض ام بحكمتك كانت الارض للماء غطاء، اين كنت مني يوم رفعت السماء سقفا في الهواء لا بعلائق ثبتت ولا بحمل
دعم من تحتها هل يبلغ من حكمتك ان تجري نورها او تسير نجومها او تختلف اليك ليلها ونهارها، اين انت مني يوم سجرت البحار
ونبعت الانهار اقدرتك حبست امواج البحار على حدودها ام قدرتك فتحت الارحام حين بلغت مدتها، اين انت مني يوم
صببت الماء على التراب ونصبت شوامخ الجبال هل لك من ذراع تطيق حملها ام هل تدري كم من مثقال فيها، اين الماء الذي
انزلت من السماء، هل تدري ام تلده ام اب يولده احكمتك احصت القطر وقسمت الارزاق ام قدرتك تثير السحاب وتجري
الماء هل تدري اصوات الرعد ام من اي شيء لهب البرق هل رايت عمق البحر ام هل تدري ما بعد الهواء ام هل خزنت ارواح
الاموات ام هل تدري اين خزانة الثلج واين خزائن البرد ام اين جبال البرد ام هل تدري اين خزانة الليل بالنهار واين
طريق النور وباي لغة تتكلم الاشجار واين خزانة الريح وكيف تحبسه ومن جعل العقول في اجواف الرجال ومن شق
الاسماع والابصار ومن ذلت الملائكة لملكه وقهر الجبارين بجبروته وقسم ارزاق الدواب بحكمته ومن قسم للاسد ارزاقها وعرف
الطير معايشها وعطفها على افراخها من اعتق الوحش من الخدمة وجعل مساكنها البرية لا تستانس بالاصوات ولا تهاب المسلطين
ام من حكمتك عطفت امهاتها عليها حتى اخرجت لها الطعام من بطونها واثرتها بالعيش على نفوسها ام من حكمتك تبصر العقاب
الصيد البعيد ... اين القتيل فقال ايوب ... قصرت عن هذا الامر الذي تعرض علي ليت الارض انشقت بي فذهبت فيها ولم اتكلم
بشيء يسخط ربي اجتمع علي البلاء، الهي قد جعلتني لك مثل العدو وقد كنت تكرمني وتعرف نصحي وقد علمت ان كل الذي ذكرت صنع
يديك وتدبير حكمتك واعظم من هذا لو شئت عملت لا يعجزك شيء ولا تخفى عليك خافية ولا يغيب عنك غائبة من هذا الذي يظن
ان يسر عنك سرا وانت تعلم ما تخطر على القلوب ... تكلمت لتعذرني وسكت حين سكت لترحمني
... وعظمت ... كلمة زلت من لساني
اسكتني خطيئتي فاغفر لي ... فلن اعود لشيء تكرهه مني فقال الله يا ايوب نفذ فيك علمي وسبقت رحمتي غضبي اذا اخطات
فقد غفرت

فقد غفرت لك ورددت عليك اهلك ومالك ومثلهم معهم لتكون لمن خلفك اية وتكون عبرة لاهل البلاء وعزاء للصابرين اركض
برجلك هذا مغتسل بارد وشراب فيه شفاء وقرب عن صحابتك قربانا واستغفر لهم فانهم قد عصوني فيك فركض برجله فانفجرت
له عين فدخل فيها فاغتسل فاذهب الله عنه كل ما كان به من البلاء ثم خرج فجلس واقبلت امراته تلتمسه في مضجعه فلم
تجده فقامت مترددة كالوالهة ثم قالت يا عبد الله هل لك علم بالرجل المبتلى الذي كان ههنا فقال لها هل تعرفينه اذا
رايته قالت نعم وما لي لا اعرفه فتبسم وقال انا هو فعرفته بمضحكه فاعتنقته وقال ابن عباس فو الذي نفس عبد الله بيده ما
فارقته من عناقها حتى مر بهما كل مال لهما وولد فذلك قوله وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
... واختلف العلماء في وقت ومدة بلائه والسبب الذي قال لاجله مسني الضر فروى انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ايوب نبي الله
لبث في بلائه ثماني عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد الا رجلين من اخوانه كانا يغدوان اليه ويروحان فقال احدهما
لصاحبه والله لقد اذنب ايوب ذنبا ما اذنبه احد من العالمين فقال له صاحبه وما ذاك قال منذ ثماني عشرة سنة لم يرحمه
الله فيكشف ما به فلما راحا اليه لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له فقال ايوب لا ادري ما تقولان غير ان الله تعالى
يعلم اني كنت امر بالرجلين يتنازعان فيذكران الله تعالى فارجع الى بيتي فاكفر عنهما كراهية ان يذكرا الله تعالى الا في حق قال
وكان يخرج في حاجته فاذا قضى حاجته امسكت امراته بيده حتى يبلغ فلما كان ذات يوم ابطا عليها واوحي الى ايوب
في مكانه ان اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب فاستبطاته فتلقته تنظر واقبل عليها وقد اذهب الله عز وجل عنه ما به من
البلاء وهو احسن ما كان فلما راته قالت بارك الله فيك هل رايت نبي الله هذا المبتلى ... قال فاني انا هو وكان له اندران اندر للقمح واندر
الشعير فبعث الله سحابتين فلما كانت احداهما على اندر القمح افرغت فيه الذهب حتى فاض وافرغت الاخرى في
اندر الشعير الورق حتى فاض وروي ان الله تعالى امطر عليه جرادا من ذهب فجعل يحثي منه في ثوبه فناداه ربه الم اغنك عما
ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ... وقال الحسن مكث ايوب مطروحا على
كناسة لبني اسرائيل سبع سنين واشهرا تختلف فيه الدواب وقال وهب لم يكن بايوب الاكلة انما يخرج منه مثل ثدي النساء
ثم تتفقا قال الحسن ولم يبق له مال ولا ولد ولا صديق غير امراته رحمة صبرت معه تتصدق وتاتيه بطعام وتحمد الله
معه اذا حمد وايوب على ذلك لا يفتر من ذكر الله تعالى والثناء عليه والصبر على ما ابتلاه فصرخ عدو الله ابليس صرخة جمع فيها
جنوده من اقطار الارض جزعا من صبر ايوب فلما اجتمعوا اليه قالوا ... قال اعياني هذا العبد الذي سالت الله ان
يسلطني على ماله وولده فلم ادع له مالا ولا ولدا فلم يزدد بذلك الا صبرا ثم سلطت على جسده فتركته قرحة ملقاة

على كناسة بني اسرائيل لا يقربه الا امراته فقد افتضحت بربي فاستغثت بكم لتعينوني عليه فقالوا له اين مكرك اين علمك الذي اهلكت
به من مضى قال بطل ذلك كله في ايوب فاشيروا علي قالوا نشير عليك ارايت ادم حين اخرجته من الجنة من اين اتيته
قال من قبل امراته قالوا فانت من قبل امراته فانه لا يستطيع ان يعصيها وليس احد يقربه غيرها قال اصبتم فانطلق حتى اتى امراته وهي تتصدق
فتمثل لها في صورة رجل فقال اين بعلك يا امة الله قالت هو ذاك يحك قروحه ويتردد الدواب في جسده فلما سمعها طمع ان
يكون كلمة جزع فوسوس اليها فذكرها ما كانت فيه من النعيم والمال وذكرها جمال ايوب وشبابه وما هو فيه من الضر وان ذلك لا
ينقطع عنهم ابدا قال الحسن فصرخت فلما صرخت علم ان قد جزعت فاتاها بسخلة فقال ليذبح هذا لي ايوب ولا يذكر عليه اسم الله
عز وجل فانه يبرا قال فجاءت تصرخ يا ايوب حتى متى يعذبك ربك الا يرحمك اين المال اين الماشية اين الولد اين الصديق
اين لونك الحسن قد تغير وصار مثل الرماد اين جسمك الحسن الذي قد بلي وتردد فيه الدواب اذبح هذه السخلة واسترح قال
ايوب اتاك عدو الله فنفخ فيك فاجبته ويلك ارايت ما كنا فيه من المال والولد والصحة من اعطانيه قالت الله قال فكم
متعنا به قالت ثمانين سنة قال فمنذ كم ابتلانا الله تعالى بهذا البلاء قالت منذ سبع سنين واشهر قال ويلك والله ما عدلت ولا
انصفت ربك الا صبرت في البلاء الذي ابتلانا الله به ثمانين سنة كما كنا في الرخاء ثمانين سنة والله لئن شفاني الله عز وجل
لاجلدنك مائة جلدة حين امرتني ان اذبح لغير الله طعامك وشرابك الذي تاتيني به علي حرام ان اذوق مما تاتيني به بعد اذ قلت
لي هذا فاغربي عني فلا اراك فطردها فذهبت فلما نظر ايوب الى امراته قد طردها وليس عنده طعام ولا شراب ولا صديق خر ساجدا
وقال رب اني مسني الضر ثم رد ذلك الى ربه فقال وانت ارحم الراحمين فقيل له ارفع راسك فقد استجيب لك اركض برجلك
فركض برجله فنبعت عين فاغتسل منها فلم يبق عليه من دائه شيء ظاهر الا سقط فاذهب الله عنه كل الم وكل سقم وعاد اليه شبابه
وجماله احسن ما كان وافضل ما كان ثم ضرب برجله فنبعت عين اخرى فشرب منها فلم يبق في جوفه داء الا خرج فقام صحيحا
وكسي حلة قال فجعل يتلفت ولا يرى شيئا مما كان له من اهل ومال الا وقد اضعفه الله تعالى له فرجع حتى جلس على مكان مشرف ثم ان امراته
قالت ارايت ان كان طردني الى من اكله ادعه يموت جوعا ويضيع فتاكله السباع لارجعن اليه فرجعت فلا كناسة ترى ولا تلك الحال
كانت واذا الامور قد تغيرت فجعلت تطوف حيث كانت الكناسة وتبكي على ايوب قال وهابت صاحب الحلة ان تاتيه فتسال عنه
فارسل اليها ايوب فدعاها فقال ما تريدين يا امة الله فبكت وقالت اردت ذلك المبتلى الذي كان منبوذا على الكناسة لا ادري اضاع
ام ما فعل قال لها ايوب ما كان منك فبكت وقالت بعلي فقال هل تعرفينه اذا رايتيه قالت وهل يخفى على احد راه ثم جعلت
تنظر اليه وهي تهابه ثم قالت اما انه كان اشبه خلق الله بك اذ كان صحيحا قال فاني انا ايوب الذي امرتني ان اذبح لابليس واني
اطعت

اطعت الله وعصيت الشيطان ودعوت الله فرد علي ما ترين وقال كعب كان ايوب في بلائه سبع سنين وقال وهب لبث ايوب
في ذلك البلاء ثلاث سنين لم يزد يوما فلما غلب ايوب ابليس ولم يستطع منه شيئا اعترض امراته في هيئة ليست كهيئة بني ادم في
العظم والجسم والجمال على مركب ليس من مراكب الناس له عظم وبهاء وجمال فقال لها انت صاحبة ايوب هذا الرجل المبتلى قالت نعم قال
فهل تعرفينني قالت لا قال فانا اله الارض وانا الذي صنعت بصاحبك ما صنعت وذلك انه عبد اله السماء وتركني فاغضبني
ولو سجد لي سجدة واحدة رددت عليه وعليك كل ما كان لكما من مال وولد فانه عندي ثم اراها اياهم في بطن الوادي
الذي لقيها فيه قال وهب وقد سمعت انه قال لو ان صاحبك اكل طعاما ولم يسم عليه لعوفي مما به من البلاء والله اعلم واراد
عدو الله ان ياتيه من قبلها ورايت في بعض الكتب ان ابليس قال لها ... قال لها اسجدي لي سجدة واحدة حتى ارد
عليك المال والاولاد واعافي زوجك فرجعت الى ايوب فاخبرته بما قال لها واراها قال لقد اتاك عدو الله
ليفتنك عن دينك ثم اقسم ان عافاه الله تعالى ليضربنها مائة جلدة وقال عند ذلك مسني الضر في طمع ابليس في سجود حرمتي له
ودعائها اياي واياك الى الكفر قال ثم ان الله تعالى رحم رحمة امراة ايوب بصبرها معه على البلاء وخفف عنها واراد ان يبر
يمين ايوب فامره ان ياخذ ... ضغثا ... فيضربها به ضربة واحدة كما قال الله تعالى
وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث وقال ... كانت امراة ايوب تعمل للناس وتجيئه بقوته فلما طال عليه البلاء
وسئمها الناس فلم يستعملها التمست له يوما من الايام ما تطعمه فما وجدت شيئا فجزت قرنا من راسها فباعته برغيف فاتته
به فقال لها اين قرنك فاخبرته فقال عند ذلك مسني الضر وقيل انما قال ذلك حين قصدت الدود قلبه ولسانه فخشي
ان يبقى خاليا عن الذكر والفكر وقيل انما قال ذلك حين وقعت دودة من فخذه فرفعها وردها الى موضعها فقال قد جعلني
الله طعامك فعضته عضة زاد المها على جميع ... فصاح من عضة الديدان وقال عبد الله بن عبيد بن عمير كان لايوب
اخوان فاتياه ... من بعيد لا يقدران ان يدنوا منه من ريحه فقال احدهما لصاحبه لو كان الله علم في ايوب خيرا ما ابتلاه
بهذا قال فلم يسمع ايوب شيئا كان اشد عليه من هذه الكلمة فجزع من شيء اصابه ... عند ذلك
مسني الضر ثم قال اللهم ان كنت تعلم اني لم اتخذ قميصا قط وانا اعلم مكان عار فصدقني فصدق وهما يسمعان فخر
وقيل انما قال مسني الضر من شماتة الاعداء ... روي انه قيل له بعد ما عوفي ما كان اشد عليك في بلائك قال شماتة الاعداء
قوله تعالى فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة واختلف العلماء في ذلك فقال ... ان الله رد ايوب في الدنيا مثل
اهله الذين هلكوا فانهم لم يردوا عليه في الدنيا وانما وعد الله ان يؤتيه اياهم في الاخرة قال وهب كان له

بسبع سنات وعشر سنين وقال آخرون بل تهم الله تعالى الى ابيانهم واعطاه مثلهم معهم وهو قول ابن مسعود وابن عباس وقتادة

وكعب ... ايام الله تعالى ماله ومثلهم معهم وهذا القول اشبه بظاهر الآية وذكر ان عمر ايوب ... كان ... وتسعين سنة

[illegible]

بيان

[illegible]

فقال رب ابتليتني بهذه البلية وانت اعلم انه لم يعرض لي امران قط الا لزمت اخشنهما على بدني ولم اكل اكلة قط الا وعلى خوانه
يتيم فلو ان لي مقعد الخصم لادليت بحجتي قال فعرضت له سحابة فنطق منها ناطق فقال يا ايوب ادل بحجتك قال فشد مئزره
وجثا على ركبتيه فقال ابتليتني بهذه البلية وانت تعلم انه لم يعرض لي امران قط الا لزمت اخشنهما على بدني ولم اكل اكلة من طعام الا
وعلى خوانه يتيم قال فقيل له يا ايوب من حبب اليك الطاعة [illegible] فاخذ كفا من تراب فوضعه في فيه ثم قال انت يا رب

[illegible]

باب في ذكر شعيب عليه السلام

علل الشرائع ... عن ... بن يوسف بن سليمان عن القسم بن ابراهيم ... عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بكى شعيب من حب الله عز وجل حتى عمي فرد الله عز وجل عليه بصره ثم بكى حتى عمي فرد الله عز وجل عليه بصره ثم بكى حتى عمي فرد الله عز وجل عليه بصره فلما كانت الرابعة اوحى الله اليه يا شعيب الى متى يكون هذا ابدا منك ان يكن هذا خوفا من النار فقد اجرتك وان يكن شوقا الى الجنة فقد ابحتك فقال الهي وسيدي انت تعلم اني ما بكيت خوفا من نارك ولا شوقا الى جنتك ولكن عقد حبك على قلبي فلست اصبر او اراك فاوحى الله جل جلاله اليه اما اذا كان هذا هكذا فمن اجل هذا ساخدمك كليمي موسى بن عمران ...

قصص الانبياء ...

باب ... الآيات الاعراف

والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ...

اجتمعوا [illegible] الرسل [illegible] عشر [illegible] ما [illegible] منهم [illegible] قوم شعيب [illegible] قوم لوط [illegible]

قوم لوط واصحاب الايكة [illegible] يوم [illegible] اصحاب الرس [illegible] المكتوب في اللوح المحفوظ [illegible] الشعراء كذب

اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر

ان اجري الا على رب العالمين اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم

ولا تعثوا في الارض مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين قالوا انما انت من المسحرين وما انت الا بشر مثلنا

وان نظنك لمن الكاذبين فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين قال ربي اعلم بما تعملون فكذبوه

فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم

تفسير [illegible] المخسرين [illegible] الكيل والوزن [illegible] القسطاس المستقيم [illegible] الميزان [illegible] والجبلة الخلقة

كسف [illegible] والظلة السحابة [illegible] [illegible]

[illegible] القصص [illegible]

تفسير [illegible] الطبرسي [illegible] قوم شعيب [illegible]

عليك [illegible] الاخبار [illegible] قصص الانبياء [illegible]

[illegible] يا قوم اعبدوا الله وارجوا

اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين

[illegible] الرسل [illegible] تفسير قال [illegible] اصحاب الايكة قوم شعيب [illegible] واصحاب الايكة وقوم

[illegible] الايكة [illegible] فكذبوه قال قوم شعيب فاخذهم عذاب يوم الظلة [illegible]

[illegible] اصحاب الايكة [illegible] قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق باسناده [illegible] قال

ان شعيبا النبي وايوب صلوات الله عليهما وبلعم بن باعورا كانوا من ولد رهط آمنوا لابراهيم صلوات الله عليه يوم احرق [illegible]

[illegible] شعيب الى اهل مدين ولم يكونوا قبيلة شعيب [illegible] صلوات الله عليه [illegible]

[illegible] قال [illegible] شعيب صلوات الله عليه [illegible]

[illegible] يبخسون المكيال والميزان ويبخسون الناس اشياءهم [illegible]

[illegible] من العيش [illegible] الملك [illegible]

القوم

القلام ونقص مكاييلهم وموازينهم [illegible] شعيب فارسل اليه الملك [illegible] ام ساخط فقال شعيب

[illegible] الملك [illegible] قال الله [illegible]

منهم [illegible] يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا [illegible] شعيب [illegible]

[illegible] فسلط الله عليهم الحر والغيم [illegible]

[illegible] فرفع الله لهم سحابة [illegible]

[illegible] فارسل الله عليهم [illegible] عذاب يوم الظلة [illegible]

[illegible] شعيب قال [illegible] يوم القيمة [illegible] قوم [illegible] شعيب والذين آمنوا معه

[illegible] والرواية [illegible] ان شعيب [illegible] موسى بن عمران

صلوات الله عليهما بيان فضيلة الرجل عشيرته [illegible] قصص الانبياء بالاسناد عن الصدوق عن

[illegible] عن ابن عباس [illegible] قال ان الله بعث

شعيب [illegible] الملك [illegible] ارسل [illegible] الكيل والطعام

واغلوا اسعارهم ونقصوا مكاييلهم وموازينهم وبخسوا الناس اشياءهم [illegible] في الارض [illegible]

[illegible] شعيب صلوات الله عليه قال لهم لا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط فارسل الملك الى

[illegible] شعيب [illegible] الملك [illegible]

[illegible] فارسل الله عليهم [illegible]

[illegible]

[illegible] صلوات الله عليه [illegible]

قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق [illegible]

سعيد بن [illegible] شعيب النبي [illegible]

كبر سنه ودق عظمه [illegible]

[illegible] وكان [illegible] قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق [illegible]

عن [illegible] عن سعيد [illegible] قال ان [illegible]

النبي [illegible] الكيل والميزان [illegible]

[illegible] عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا [illegible]

[illegible] عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال [illegible] شعيب النبي [illegible]

[illegible]

[illegible] قصص الانبياء [illegible]

سهل بن سعيد قال [illegible] هشام بن عبد الملك [illegible]

[illegible] رجل طويل [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله شعيب النبي [illegible] شعيب [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible]

باسناده عن سهل بن سعيد [illegible]

[illegible]

[illegible] شعيب النبي [illegible] اهل [illegible]

[illegible]

عبد الملك [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول شعيب الى اهل مدين فكذبوه [illegible]

شعيب وان الله عز وجل ارسله الى اهل مدين وهم اصحاب الايكة [illegible]

[illegible] المكاييل والموازين [illegible] عليهم في الرزق [illegible] في العيش [illegible]